

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

**رئيس التحرير**

جريدة سياسية يومية

■ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، عن تنفيذ عملية ضبط بحق موظف في مديرية تربية محافظة ذي قار، بتهمة اختلاس آلاف الكتب المدرسية المخصصة للتوزيع المجاني على الطلبة. وذكرت الهيئة في بيان لها أن "فرقاً من مكتب التحقيق في ذي قار، وبناءً على مذكرة قضائية، أجرى عمليات تحرق تحقيق ميداني في المديرية، أسفرت عن ضبط الموظف متلبساً باختلاس (2.740) كتاباً مدرسياً، ما تسبب بإلحاق ضرر مباشر بالمال العام."

العدد (5932) السنة الثانية والعشرون - الأحد (29) حزيران 2025

■ بغداد / تميم الحسن

زعيم التيار الصدري، الذي يقاطع الانتخابات لأسباب قريبة.

والأسبوع الماضي، أغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات التشريعية، فيما سيبت في أسماء المرشحين بعد أسبوعين، لحين إرسال القوائم إلى نحو 8 جهات لغرض التدقيق. وأرجأت المفوضية موعد إغلاق تقديم المرشحين، على أمل أن يعود الصدر، لكنه لم يستجب للدعوات السياسية التي وُجّهت

له للتراجع عن قرار المقاطعة الذي أعلنه في أذار الماضي.

وبحسب المفوضية، فإنها أغلقت باب الترشيح لانتخابات مجلس النواب 2025 بشكل نهائي، مع انتهاء فترة الدوام الرسمي الساعة 3 ظهراً من يوم 26 حزيران. وأعلنت المفوضية، في وقت سابق، تمديد مدة استقبال طلبات تسجيل المرشحين للانتخابات إلى نهاية الدوام الرسمي ليوم

الخميس الأخير، مشددة على أن هذا التمديد غير قابل للتحديد مرة أخرى.

وَيُقرَض، وفق تصريحات المفوضية، أن يتم بعد ذلك استلام بيانات المرشحين، الذين قد يصل عددهم إلى 5 آلاف اسم، من مكاتب المحافظات إلى المكتب الوطني، ومن ثم إرسالها إلى الجهات المعنية للتدقيق، وهو ما قد يحتاج إلى 15 يوما.

■ التفصيل ص 3

■ ترجمة / حامد أحمد

مع ذلك، فإنه من غير المرجح أن تدوم هذه لحظة من الهدوء الهش، فقد يتعرض العراق لتحديات تغيرات إقليمية وتحولات قد تكون بنفسه.

يُشير التقرير إلى أن هذا التحول يحدث في وقت بدأ فيه العراق الخروج من سنوات طويلة من النزاع، وبدء مرحلة التعافي. وكأن الغزو الأميركي للعراق قد عمل على إعادة تشكيل المشهد الجيوسياسي، وأتاح فرصة لبريان بالصدور كقوة مهيمنة في المنطقة. أما اليوم، فإن الوضع الإقليمي يشهد تغيرات على خلفية أحداث 7 أكتوبر والهجوم الإسرائيلي على غزة، مما تبعه من تصعيد في المنطقة. رغم أن المسار الكامل لهذا التحول لا يزال غير واضح، إلا أنه شبه مؤكد أن يكون مليناً للقطب والعتف.

■ التفاصيل ص 2

■ بغداد / المدى

ومديرية الأدلة الجنائية".  
 وشدد على أن "هذه المؤسسات مطالبة  
 بالرد خلال فترة لا تتجاوز 15 يوماً  
 وبعدها تتولى مجلس المفوضين  
 المصادقة النهائية على القوائم".

وفي وقت سابق، أوضحت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي أن عملية التدقيق الشامل للأسماء قد تستغرق نحو شهر كامل، مشيرة إلى أن المفوضية تعمل ضمن جدول زمني دقيق لضمان جاهزية العملية الانتخابية في موعدها المقرر.

■ بغداد / المدى

إلى أن "الاستيرادات الحكومية شملت الاستيرادات الاستهلاكية والاستيرادات الرأسمالية واستيرادات المنتجات النفطية والاستيرادات الحكومية الأخرى وطبع العملة"، فيما شملت "استيراد القطن الخاص على الاستيرادات الاستهلاكية والاستيراد الرأسمالية".

■ متابعة / المدى

تستعد المؤسسات الحكومية كافة، لإيقاف استلام أي مبالغ نقدية بمختلف المعاملات، ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل الأول من تموز، حيث سيكون الدفع الكترونيا بالكامل، وهو ما يتم تطبيقه بالفعل في معظم الدوائر الآن.

وفي مطلع حزيران الجاري، قال مستشار رئيس الوزراء، صالح سلمان، ان "العراق حقق تقدما كبيرا في اعتماد أنظمة الدفع

## أزمة دواتك

■ محمد العبيدي

تسود حالة من الغموض مصير روافد منتسبي هيئة الحشد الشعبي في العراق رغم بدء توزيع رواتب بقية الدوائ الحكومية منذ العشرين من حزيران الجاري، في وقت تتحدث فيه مصاب سياسية ومصرفية عن "ضغوط أميركي حالت دون صرف المرتبات، في خطط أشارت جدلاً واسعاً وطرحت تساؤلات حول الخلفيات السياسية والمالية للقرار.

ويبدأ عادة صرف رواتب الحشد الشجعان بين يومي 22 و 24 من كل شهر، لكن التأخير الحاصل هذا الشهر أثار ضربة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وسط تحذيرات من دعايات التأخير على أكثر من 200 ألف منسب، غالبيتهم أصحاب العقود والمخاتفي في جبهات القتلى أو المعسكرات، إضافة الى اتهامات لقو

الإلكتروني، حيث ارتفعت نسبة الشمول المالي من أقل من 10 بالمئة في 2018-2019 إلى حوالي 40 بالمئة حالياً"، لافتاً إلى أن "عدد أجهزة نقاط البيع وصلت إلى 60 ألفاً في 2018 ألف، بينما زادت عدد الحسابات المصرفية إلى 22-23 مليوناً".

وبين أنه "اعتباراً من تموز 2025، ستندفع جميع المدفوعات الحكومية الإلكترونية، مما يحظر المدفوعات النقدية عبر المؤسسات الحكومية"، لافتاً إلى أن "الحكومة أطلقت حملات توعية لتشجيع الجمهور على

**رب الحشد الشعب**

داخلية وخارجية بمحاولة "استهداف الهيئة".

**تدخل أمريكي**  
وفي الوقت الذي تؤكد فيه قيادات الحشد الشعبي أن المسألة "فنية وإدارية"، تكشف القيادي في الهيئة ميمم الزبيدي عن أن "الأزمة الأخيرة تعود إلى إنذار وجهته وزارة الخزانة الأمريكية إلى الشركة الموطنة لرواتب الحشد، ما دفعها إلى الانسحاب وإغلاق مصرف الافردين - الهيئة".

بدوره، رأى الخبير في الشأن الأمني علماء  
التشوع، أن "الابتكاح المالي قد يكون مقدمة  
لتغيرات أكبر تمس مستقبل الحشد الشعبي  
في العراق، في ظل مؤشرات على وجود  
توافق دولي ضمني لإنهاء دور الفصائل  
المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة".  
وأضاف الخبير في تصريح لـ (الدى)، أن  
"ما بعد الربيع الإيراني - الإسرائيلي،

تبنى أنظمة الدفع الإلكترونية، والإنعاج  
عن الثقافة التقليدية القائمة على النقد  
وبلغ عدد الراغبين حوالي 46 مليون  
شخص، من بينهم حوالي 17 مليون  
شخص تقل أعمارهم عن 15 عاماً، ما  
يعني أن هناك 29 مليون شخص بالغ  
تقريباً، بالمقابل يبلغ عدد بطاقات الدفع  
الالكتروني نحو 23 مليون بطاقة، أي  
أن أغلب البطاقات قد تكون مكررة، أي  
يمتلكها شخص واحد.

لكن عموماً، تبلغ نسبة الشمول المالي

حيث استغل بعض الموظفين أو العاملين قرب المؤسسات والدوائر الحكومية هذه الفجوة لتحويلها إلى مهنة، حيث يقومون بتوفير بطاقتهم الخاصة لدفع الرسوم الكترونياً للمواطنين مقابل أموال تفتقر المبالغ المدفوعة للرسوم، أي حيث اخذوا أجور مقابل عملية الدفع، أو ان الدوائر الحكومية تقوم بأخذ رسوم مسبقة كغرامة من المواطن لأنه لا يدفع الكترونياً دون ان يتم سؤاله لخصاله كان لديه بطاقة دفع الكتروني.

■ محمد العبيدي

الموسوي، وجود أي دور أو تدخل أميركي في أزمة تأخر صرف رواتب منتسبي الحشد الشعبي، مؤكداً أن "المشكلة داخلية بالكامل وتتعلق بإجراءات إدارية داخل هيئة الحشد، ولا علاقة لها بالخزنة الأميركية أو أي جهة مصرفية خارجية".

وقال الموسوي لـ (المدى) إن الحديث عن ضعف تمارسها وانشطن على الشركة الموظفة لرواتب الحشد، أو تدخل البنك الفدرالى الأمريكى، غير دقيق ولا يستند إلى معلومات رسمية، "مبينا أن" المشكلة الحقيقية تكمن في ضعف التنسيق داخل الهيئة، ووجود خلل إداري في آليات صرف الرواتب .

وأضاف، "نتوقع أن يتم تجاوز هذه الأزمة خلال خمسة إلى ستة أيام، ونأمل أن نتحمل الجاهز المعنوية في الهيئة، خصوصا المديرية الإدارية والمالية، وسؤولياتها بشكل أسرع

نتم تكرار أن مثل هذه الحالات مستقبلا

وطالبوا بوضيحات عاجلة.

وقال النائب خالد الجبوري في تصريح صحفي، إن "الهيئة" والجهات المالية مطالبة بتسريع الخلل واتخاذ إجراءات عاجلة، محذراً من "موقف تصعيدي داخل البرلمان في حال استمر التعطيل".

في المقابل، أشار النائب مصطفى سند إلى "تدخل خارجي أوقف تفعيل بطاقات الدفع الخاصة بروتات الحشد"، مبيناً أن "الهيئة" أتمت التحويلات المالية، لكن البطاقات لا "تفعل بفعل ضغط خارجي".

وتشير تقارير إلى أن ملف حل الحشد الشعبي عاد إلى الواجهة مجدداً بعد توقف الحرب الإيراينية - الإسرائيلية، إذ بدأت الدوائر السياسية والدبلوماسية تتحدث عن توقيت مناسب "لإعادة ميكة الأجهزة الأمنية العراقية، وفصل الفصائل المسلحة عن القراع العسكري".

من جهة، نفى النائب في البرلمان، مختار

شهد متغيرات في المواقف العسكرية والإعلامية، بما فيها مواقف فصائل الحشد، التي بدت باهظة رغم التهديدات التي كانت تطلق قبل العربة، مشيراً إلى أن "حكومة السودان تفتت دوراً في تحجيد هذه الفصائل، ومنعتها من أي تدخل مباشر ضد إسرائيل أو المصالح الأمريكية، وهو ما جاء على ما يبدو بتوصيات أمريكية صريحة".

ولفت إلى أن "هذه التحركات، وإن بدت مؤقتة، يكشف أن الفصائل لم تعد تمثل أداة ضغط فعالة كما كانت في السابق، بل تحولت إلى عبء داخلي واقليمي، خاصة مع تزايد الشكوك الإيرانية بشأن جدوى استمرار دعمها".

**مواقف متباينة ودفع**

وبرزت مواقف متباينة داخل البرلمان العراقي، حيث حمل نواب عن أحزاب الإطراء التسبقي الحكومة مسؤولية "الارتباك"،



## القيادة ستركز على التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز الاستقرار

## مركز دراسات: العراق يحافظ على استقراره وسط تحديات إقليمية صعبة

□ ترجمة / حامد أحمد

»

تناول تقرير لمعهد "تشاتام هاوس" البريطاني للدراسات، التحديات التي يواجهها العراق في الحفاظ على استقراره ومرحلة بنائه التنموي وسط دوامة تغيير إقليمي عنيف، مشيراً إلى أن القيادة ستركز اهتمامها على التنمية الاقتصادية، وتعزيز دور العراق المحوري في المنطقة، واللجوء إلى التهذئة الدبلوماسية، وتعزيز التعاون الإقليمي للنأي بالعراق عن أي توتّر مستقبلي قد يحصل.

»

وجاء في التقرير أن العراق، ولأول مرة منذ زمن طويل، وجد نفسه على هامش صراع كبير في الشرق الأوسط، بدلاً من أن يكون في مركزه، حيث اندلع صراع مفتوح بين إيران وإسرائيل خلال فترة نادرة من الاستقرار النسبي والتقدم التنموي الذي يعيشه البلد. ومع ذلك، فإنه من غير المرجح أن ندوم هذه اللحظة من الهدوء الهش، فقد يتعرض العراق لتحديات تغيرات إقليمية وتحولات قد تكون عنيفة. ويشير التقرير إلى أن هذا التحول يحدث في وقت بدأ فيه العراق الخروج من سنوات طويلة من النزاع، وبدء مرحلة التعافي، وكان الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ قد عمل على إعادة تشكيل المشهد الجيوسياسي، وأتاح فرصة لإيران بالصعود كقوة مهيمنة في المنطقة. أما



بين ٢٠١٤ و٢٠١٧ جنباً إلى جنب مع قوات التحالف الدولي، فإن هذه العلاقة قد تدهورت لاحقاً بسبب أحداث حرب غزة، وبدأت هذه الفصائل باستهداف قواعد أميركية بصواريخ وطائرات مسيرة. أما الآن، فسياسة ضبط النفس هي السائدة، خشية انجرار البلد إلى حرب هو في غنى عنها. ورغم هذا الحذر، يشير التقرير إلى أن الاضطرابات الإقليمية الجارية

في العراق مرة أخرى إلى الصراع، وهناك عدة سيناريوهات محتملة. إحدى هذه السيناريوهات قد يكون في حرب طويلة بين إيران وإسرائيل، وفي هذه الحال قد تضغط إيران على حلفائها في العراق لتنفيذ هجمات ضد قوات أميركية أو أهداف في إسرائيل، حيث أن الهدنة الهشة منذ ٧ أكتوبر والتوتر المتصاعد قد يجعلان هذا السيناريو

اليوم، فإن الوضع الإقليمي يشهد تغيرات على خلفية أحداث ٧ أكتوبر والهجوم الإسرائيلي على غزة، وما تبعه من تصعيد في المنطقة. ورغم أن المسار الكامل لهذا التحول لا يزال غير واضح، إلا أنه شبه مؤكد أن يكون مليئا بالتقلبات والعنف. تأتي هذه التحولات بينما يحاول العراق أن يُرسخ استقراره، وأن النخب السياسية

العراقية، بغضّ النظر عن انتمائها الأيديولوجي والطائفي، تشعر جميعها بالقلق من الانزلاق في صراع إقليمي. حتى إن فصائل مسلحة مدعومة من إيران، أبدت قدراً كبيراً من ضبط النفس، خلافاً لما كانت عليه مواقفها من الصراع الإقليمي خلال السنوات الأخيرة. وفي الوقت الذي كانت فيه فصائل مسلحة ضمن تشكيلات الحشد قاتلت داعش في المرحلة ما

## العراق يتذيل قائمة تمويلات الشركات الناشئة في الشرق الأوسط

□ بغداد / المدى

حل العراق في المرتبة الأخيرة ضمن قائمة الدول الأكثر جذباً لتمويلات الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال شهر أيار/مايو ٢٠٢٥، وذلك بحسب بيانات صادرة عن منصة "ومضة" للأبحاث.

## انقسامات تعود للواجهة

## تصاعد الخطاب الطائفي في العراق: اتهامات بـ«الذيلية»

## و«الصهيوأمريكية» تهدد السلم الأهلي

بغداد / جنان السراي

مع تصاعد التوتر الإقليمي وتداعياته على الداخل العراقي، عاد الخطاب الطائفي والتخويني ليظهر مجدداً في المشهد العام، مستخدماً مفردات مثل «ذيل» و«صهيوأمريكي» في تذكير بانقسامات سياسية ومجتمعية كان يُعتقد أنها خمدت بعد احتجاجات تشرين. هذا الخطاب يثير المخاوف من عودة الاستقطابات القديمة، في وقت تتطلب فيه البلاد وحدة وطنية وخطاباً جامعاً.

## مواقف مدنية ضد التخوين

الأمين العام لحرمة «نازل أخذحقي»، مشرق الفرجي، عبّر في تصريح لـ(المدى) عن رفضه لخطابات التخوين، مؤكداً أن القوى المدنية، ومنها قوى تشرين، أوضحت منذ البداية موقفها الرافض للعدوان على غزة ولاي حرب تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران.

وقال الفرجي: «نحن كقوى مدنية ديمقراطية نرفض الحرب على الجمهورية الإسلامية، ومن يسعى إلى استغلال هذه المواقف في

وأظهرت البيانات، أن إجمالي التمويلات التي جمعتها الشركات الناشئة في المنطقة بلغ ٢٨٩ مليون دولار من خلال ٤٤ صفقة استثمارية، مسجلاً زيادة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بشهر نيسان الماضي، ونمواً طفيفاً بنسبة ٢٪ على أساس سنوي .

وتصدّرت مصر القائمة بتمويلات بلغت ١٢٥ مليون دولار، تلتها الإمارات بـ٨٦,٠ مليون

دولار، ثم السعودية بـ٦٨,٨ مليون دولار، بينما جاءت قطر ونونس في المركز الخامس بواقع مليون دولار لكل منهما، وسلطنة عمان بـ٢٥٠ ألف دولار، في حين لم تتجاوز التمويلات التي حصلت عليها الشركات الناشئة في العراق ١٠٠ ألف دولار فقط.

ويعدّ ضعف تمويل الشركات الناشئة في العراق مؤشراً واضحاً على بيئة استثمارية

غير جاذبة، مقارنة بدول أخرى في المنطقة تشهد نشاطاً متزايداً في هذا القطاع، مثل مصر والإمارات.

ويرى متخصصون أن حجم التمويل يمثل مقياساً مهماً لمدى دعم الاقتصاد للمشاريع الريادية والابتكار، ما يستدعي اهتماماً أكبر من الجهات الحكومية والمستثمرين لتحسين بيئة ريادة الأعمال في العراق.

الأيديولوجية الضيقة.

## القانون يجزّم التطبيع

أما الأكاديمي والمراقب السياسي د. هشام السياب، فقد أشار في حديث لـ(المدى) إلى أن الموقف من الكيان الإسرائيلي محسوم دستورياً منذ عام ٢٠٠٥، كما أن البرلمان شرّع قانوناً لتجريم التطبيع في عام ٢٠٢٢، يحدد آليات قانونية لمحاسبة كل من يروج للعلاقات مع إسرائيل.

وأوضح السياب أن بعض التعليقات على مواقع التواصل قد تؤدي إلى تاويلات سلبية دون أن يكون كاتبها مدرّكاً لحساسيتها القانونية، داعياً إلى الالتزام بثقافة سياسية مسؤولة وتجنّب الانفعالات للحظية.

## إجراءات أمنية لحماية القانون

وفي وقت سابق، أعلن جهاز الأمن الوطني تخصيص رقم هاتفي لتلقي البلاغات بشأن محتوى يدعم الكيان الإسرائيلي أو يشتبه بترويجه، في إطار تطبيق قانون تجريم التطبيع. وأكدت الجهات الأمنية أن التعامل مع هذه البلاغات سيتم سرية تامة وبما يتوافق مع القوانين النافذة.

(ذيل) أو (صهيوني) لتخوين من يختلف معنا في الرأي».

وأضاف أن هذه الخطابات تضعف النسيج الوطني وتزيد من فقدان الشباب للثقة ببلدهم ومجتمعهم، مشدداً على ضرورة الانطلاق من الهوية العراقية الجامعة، لا من الانتماءات الطائفية أو

الجهة المخولة بالفصل في أي محاولة لتخوين الآخرين.

## الابتعاد عن الانقسام

من جانبه، أعرب الناشط المدني صادق الربيعي عن قلقه من تصاعد الخطاب التخويني، قائلاً لـ(المدى): «من المؤلم أن نستخدم عبارات مثل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريمالمدير العام  
غادة العامليرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينمدير التحرير  
ياسر السالمسكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٠٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩+

٠٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠+

كرديستان، أربيل، شارع برابتي

دمشق، شارع كرجية حداد

هاتف: ٠٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٧٧+

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الاول

٠٩٦١٧٠٦١٥٠١٧+

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/

بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA

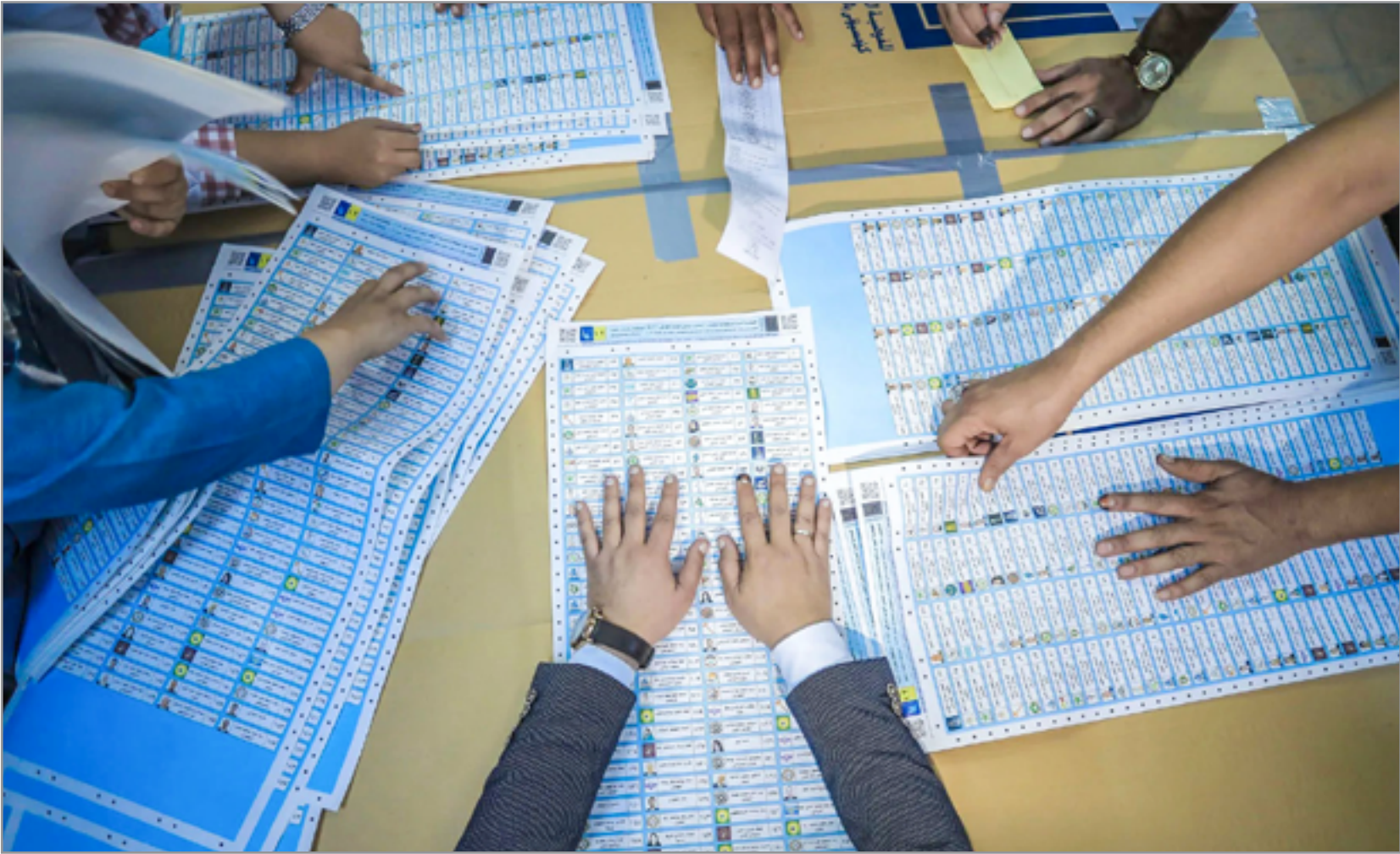
Daily General Political  
NewspaperIssued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art



# المرجعية تُذكر في موسم الانتخابات بالسلاح المنفلت والتدخل الخارجي

## "المال السياسي" يُقسّم "الإطار"؛

## العبادي يُقاطع اقتراع 2025



■ بغداد / تميم الحسن

تعرّض "الإطار التنسيقي" لأول تصدّع قبيل الانتخابات التشريعية، بعد إعلان القيادي في التحالف، حيدر العبادي، مقاطعة الاقتراع الذي يُجرى قبل نهاية العام الحالي. العبادي سيُكون أول زعيم داخل التحالف الشيعي يقرّر مغادرة الانتخابات بسبب هيمنة "المال السياسي"، والثاني بعد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي يقاطع الانتخابات لأسباب قريبة.

والأسبوع الماضي، أغلقت المفوضية باب الترشيح للانتخابات التشريعية، فيما سيُبتّ في أسماء المرشحين بعد أسبوعين، لحين إرسال القوائم إلى نحو 8 جهات لغرض التدقيق.

وأرجّست المفوضية موعد إغلاق تقديم المرشحين، على أمل أن يعود الصدر، لكنه لم يستجب للدعوات السياسية التي وُجّهت له للترجع عن قرار المقاطعة الذي أعلنه في آذار الماضي.

وبحسب المفوضية، فإنها أغلقت باب الترشيح لانتخابات مجلس النواب 2025 بشكل نهائي، مع انتهاء فترة الدوام الرسمي الساعة 3 ظهراً من يوم 26 حزيران.

وأعلنت المفوضية، في وقت سابق، تمديد مدة استقبال طلبات تسجيل المرشحين للانتخابات إلى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الأخير، مشددة على أن هذا التمديد غير قابل للتجديد مرة أخرى.

ويُفترض، وفق تصريحات المفوضية، أن يتم بعد ذلك استلام بيانات المرشحين، الذين قد يصل عددهم إلى 5 آلاف اسم، من مكاتب المحافظات إلى المكتب الوطني، ومن ثم إرسالها إلى الجهات المعنية للتدقيق، وهو ما قد يحتاج إلى 15 يوماً.

ويُفترض أن تذهب قوائم المرشحين، كما تقول المفوضية، لغرض التدقيق إلى وزارتي الدفاع والداخلية، وهيئة المساءلة والعدالة، وهيئة النزاهة، بالإضافة إلى الجهات الأمنية في إقليم كردستان، ووزارة الداخلية في الإقليم، ومديرية الألة الجنائية، ووزارتي التربية والتعليم العالي.

ومن المقرر أن تُجرى الانتخابات التشريعية في العراق في 11 تشرين الثاني، ويشارك "الإطار التنسيقي" بنحو 12 قائمة، من بينها قائمة حكومية، وقوائم أخرى لـ "الفصائل".

"انتخابات غير متضبطة"

وكان مفاجئاً ما أعلنه حيدر العبادي، رئيس

الوزراء الأسبق وزعيم "ائتلاف النصر"، بأنه سيقاطع الانتخابات بسبب "المال السياسي" و "شراء الأصوات". وقال تحالف العبادي في بيان، وهو متحالف مع عمار الحكيم زعيم "تيار الحكمة"، إنه لن يشارك في الانتخابات المقبلة لأنها "غير منضبطة" و "تقوم على المال السياسي"، وسيكتفي بدعم حليفه الحكيم. ودعا التحالف، وفق البيان، إلى وقف "التلاعب وشراء الأصوات وتوظيف المال العام والمال الأجنبي واستغلال موارد الدولة"، مشدداً على ضرورة "تصحيح العملية الانتخابية". ويشارك العبادي للمرة الثانية في الانتخابات ضمن تحالف "قوى الدولة" الذي يضم "تيار الحكمة".

وكان العبادي قد حصل في الانتخابات الأخيرة عام 2021 على مقعدين اثنين بعد

استقالة نواب "الصدر" من البرلمان في صيف 2022، ولا يُستبعد أن يكون العبادي يحضّر نفسه لتسلم رئاسة الحكومة القادمة باعتباره "مستقلاً"، بحسب بعض القراءات.

"عودة الدكتاتورية"

بالمقابل، دعا حليفه، عمار الحكيم، في احتفالية وسط بغداد، إلى مشاركة واسعة في الانتخابات، فيما حذّر من "العودة إلى حكم الدكتاتورية".

وقال الحكيم، في أول استعراض لشيعيته قبل الانتخابات بمناسبة حلول شهر محرم، إن "تزامن هذه الانتخابات مع الأحداث الجارية في المنطقة (...) يتطلب منا أن نستثمر هذا الظرف الوطني الدقيق للتعبير عن حرصنا على مستقبل أجيالنا وسيادة الدولة من خلال المشاركة الواسعة".

وأضاف: "صناديق الاقتراع هي سلاحكم في البناء والإعمار، ولو تمت إدارة العراق من دون انتخابات نزيهة وشفافة، كيف سيكون الحال؟ ما هو البديل عن ذلك سوى إعادة حكم الدكتاتورية؟".

وفي مطلع حزيران الحالي، حذر "الإطار التنسيقي" رسمياً، في اجتماع عقده التحالف بحضور رئيس الحكومة محمد السوداني، من استخدام "المال السياسي" في الانتخابات.

العبادي لن يواجهه

ويعتقد الباحث والأكاديمي محمد ننعاع أن مفاجأة العبادي تظهر وجود فريقين داخل "الإطار التنسيقي": فريق قرر مواجهة "المال السياسي" المهيمن على الانتخابات، والثاني تراجع.

ويقول ننعاع لـ(المدى) إن عدم اشتراك حيدر

العبادي فيه إشارات سلبية على العملية السياسية، وتعني أن "الكثير ممن يشتركون في الانتخابات غير مقتنعين بمنظومة الانتخابات".

ويرى الباحث في الشأن السياسي أن مقاطعة العبادي "دلالة واضحة على أن الإطار منقسم؛ بين طرف واجه ويواجه المال السياسي، وهو نوري المالكي، زعيم دولة القانون (المالكي) تحدث أكثر من مرة عن المال السياسي)، وطرف لا يستطيع أن يواجه أطراف المال السياسي فأعلن عدم المشاركة، مثل العبادي".

وبحسب المالكي، في لقاء تلفزيوني سابق، فإنه يعرف "دولة معينة تواصلت مع إحدى القوى السياسية ووجهتها بشراء كل نائب بمليون دولار".

وأضاف: "وعليهم أن يشتروا 100 نائب بـ100 مليون دولار، وبهذا يشتررون إرادة

## اتفاق وشيك وحل شامل لخلافات بغداد وأربيل

إقليم كردستان، وبقي معلقاً بين الشد والجذب مع الحكومة الاتحادية، وفي كل عام يتجدد هذا الجدل مع إقرار الموازنة الاتحادية، التي تضع شروطاً على الإقليم مقابل تسلمه حصته منها، وأبرزها تسليمه واردات النفط. لكن منذ عامين، وبعد توقف تصدير الإقليم للنفط عبر ميناء جيهان التركي، حوت الحكومة الاتحادية رواتب الموظفين إلى "سلف" تقدم للإقليم. وأدى توقف صرف رواتب الموظفين إلى شلل تام في الحياة العامة داخل الإقليم، وأثر على جميع المفاصل والقطاعات، كما تسبب بركود كبير في حركة الأسواق في مدن ومحافظات كردستان.

وتوقفت صادرات النفط المستقلة لإقليم كردستان رسمياً في آذار (مارس) 2023، عقب حكم غرفة التجارة الدولية لصالح العراق ضد تركيا بشأن اتفاقيات خط أنابيب العراق-تركيا.

وقبلها بعام، أطاحت المحكمة الاتحادية العليا بالإطار القانوني والتشريعي الذي ينظم تطوير النفط والغاز في إقليم كردستان من خلال قرارها بعدم دستورية قانون النفط والغاز في الإقليم.

نص الاتفاق

إلى ذلك، يشير الخبير الاقتصادي هيفيدار شعبان إلى أن اتفاقاً قريباً بين بغداد وأربيل، وهناك تقدم كبير في المفاوضات، خلال الاجتماعات التي عقدها الوفد الحكومي الاتحادي الذي يزور الإقليم.

وذكر في حديثه لـ(المدى) أن الاتفاقية تنص على صرف رواتب أيار وحزيران مباشرة من قبل بغداد إلى موظفي الإقليم، على أن تسلم الحكومة الاتحادية 50% من الإيرادات المحلية بطريقة رقمية".

وتابع أنه "حالياً يتم الاتفاق بخصوص النفط، لكن حتى اللحظة هناك عائق وحيد يتمثل بالشركات النفطية الأجنبية".

الرواتب وحل المشاكل مع الإقليم". وأكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا، القاضي جاسم العميري، في 16 حزيران (يونيو) الجاري، على ضرورة إيجاد حل لأزمة رواتب موظفي إقليم كردستان "وفقاً للقانون".

ويتخذ الخلاف بين أربيل وبغداد حول قطع الأخيرة تمويل رواتب موظفي الإقليم أبعاداً سياسية واقتصادية معقدة، في محاولة لتسوية الملفات الخلافية، وفي مقدمتها الموازنة الاتحادية وآلية توزيع الإيرادات، وسط تأكيد حكومي متواصل على الالتزام بمبدأ العدالة والمساواة بين جميع المحافظات العراقية.

وفيما يتعلق بمسألة الرواتب، قال رئيس حكومة الإقليم: "خلال الشهرين الماضيين، لم تصرف رواتب موظفي إقليم كردستان بطريقة قانونية، وهذا يعد إجراء غير دستوري. ونرى أنه من غير المقبول ربط رواتب موظفي إقليم كردستان بأي خلاف أو صراع سياسي".

وتشهد العلاقات بين بغداد وأربيل تحركات مكثفة خلال الأسابيع الأخيرة، في محاولة لتسوية الملفات الخلافية، وفي مقدمتها الموازنة الاتحادية وآلية توزيع الإيرادات، وسط تأكيد حكومي متواصل على الالتزام بمبدأ العدالة والمساواة بين جميع المحافظات العراقية.

خلافات النفط في طريقها للحل

ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفا محمد كريم، إن وفدين من الحكومة الاتحادية يتواجدان في أربيل لحل الخلافات العالقة.

ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن الخلافات النفطية مع إقليم كردستان في طريقها للحل، وأول ما يتم الاتفاق عليه، سيتم المباشرة بتمويل رواتب الموظفين في حكومة الإقليم بشكل مباشر من قبل وزارة المالية الاتحادية".

وأضاف أنه "لا يجب الربط بين رواتب الموظفين وقضية استئناف تصدير النفط، لأن أصل مشكلة الحكومة الاتحادية بشأن النفط، هي مع الشركات النفطية الأجنبية، التي ترفض قضية صرف 16 دولاراً عن كل برميل".

كما ذكر أن "الوفد الذي سيزور الإقليم يضم نواب رئيس الوزراء، وهم كل من وزير الخارجية فؤاد حسين، ووزير النفط حيان عبد الغني، ولديه كامل الصلاحيات لتوقيع الاتفاق الشامل". وأردف أن "هناك ضغطاً يمارسها المجتمع الدولي على بغداد لغرض إنهاء أزمة

»

■ السليمانية / سوزان ظاهر

في ظل تصاعد حدة الأزمة بين بغداد وأربيل حول رواتب الموظفين واستئناف تصدير نفط الإقليم، تلوح في الأفقبادرة جديدة لحل الأزمة وإنهاء المشاكل العالقة بين الطرفين.

«

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من الاجتماعات المستمرة بين وفد حكومة إقليم كردستان ووفد الحكومة العراقية ووزارة المالية الاتحادية، بهدف حل أزمة الرواتب والاستحقاقات المالية للإقليم. وفي تطور جديد، أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، في مؤتمر صحفي أن أزمة إيقاف تمويل رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام في الإقليم في طريقها إلى الحل.

## شقيقة ناشطين مختفيين قسراً تدين وحشية باكستان في بلوشستان

ترجمة عدنان علي

وسلّطت سايرا الضوء على تصاعد عمليات القتل خارج نطاق القضاء، حيث غالباً ما تعود الضحايا بأثار تعذيب شديدة؛ وكثيرون ممن نجوا من الاحتجاز لا يزالون لا ينجون من الصدمة التي يتعرضون لها داخل زنزين التعذيب. وقد صمد مجلس الشباب البلوش بحزم ضد ما يصفه ببربرية الدولة، ناشراً الوعي ومُعلناً الحقيقة للسلطة. ومع ذلك، فإن اللجنة نفسها تتعرض الآن للهجوم، حيث يقع قادتها في الاحتجاز غير القانوني.

في اليوم الأول من الاعتصام، طالب مجيد دشتي، كبير المحامين في المحكمة العليا في بلوشستان، بالإفراج الفوري عن جميع أعضاء مجلس بلوشستان الشبابي المعتقلين، قائلاً: "يطالب هذا المعسكر بالإفراج الفوري والأمن عن جميع قادة مجلس بلوشستان الشبابي المعتقلين، بمن فيهم مهرانج بلوش، وصبغة الله شاجي، وبيبو، وغولزادي، وآخرون، الذين سُجنوا بمجرد دفاعهم عن حقوق الإنسان. في 22 يونيو/حزيران، تكون قد مضت ثلاثة أشهر على اعتقالهم. نطالب بالإفراج عنهم؛ ويجب ألا يطول هذا الظلم".

لطالما اتهمت جماعات حقوق الإنسان السلطات الباكستانية باختطاف المدنيين في بلوشستان دون مراعاة للإجراءات القانونية الواجبة، واستخدام الاختفاء القسري لقمع المعارضة وترهيب المجتمعات في المناطق المضطربة. وتنفى السلطات الباكستانية هذه الادعاءات باستمرار، لكن المجتمع المدني لا يزال يدين دور قوات الأمن في عمليات الاختطاف المنهجية التي تستهدف الطلاب والناشطين السياسيين والسكان.

أعلنت لجنة بلوش ياكجهتي (BYC)، الهيئة البلوشية الرائدة في مجال حقوق الإنسان، يوم الخميس أنها نظمت اعتصاماً لمدة ثلاثة أيام أمام نادي توربات للصحافة احتجاجاً على الاعتقال غير القانوني لقادتها الرئيسيين.

يستهدف الاحتجاز اعتقال ناشطين بارزين مثل مهرانج بلوش، وبيبرج بلوش، وصبغة الله شاجي، وغولزادي، وبيبو، والذين تقول اللجنة إنهم "محتجزون بشكل غير قانوني من قبل السلطات الباكستانية". ونشرت اللجنة في منشور على موقع X: "أمام نادي توربات للصحافة، نظمت لجنة بلوش ياكجهتي (BYC) في منطقة كيش اعتصاماً لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على الاعتقال غير القانوني لمظلميها الرئيسيين، الدكتور مهرانج بلوش، وبيبرج بلوش، وصبغة الله شاجي، وغولزادي، وبيبو، وآخرين محتجزين بشكل غير قانوني من قبل السلطات الباكستانية".

في رسالة فيديو نُشرت وسط الاحتجاجات، تحدثت سايرا بلوش، شقيقة الأخوين المختفين قسراً أصف ورشيد بلوش، والذين قُدا منذ سبع سنوات بعد أن اعتقلتهما القوات الباكستانية، عن أزمة حقوق الإنسان المستمرة في بلوشستان. وقالت: "في بلوشستان، تتكشف انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان يومياً. شبابتنا وطلابنا وكبار السن والنساء والأطفال ليسوا بمنأى عن ذلك. لقد اخفقت فتيات صغيرات مثل محجوبين بلوش قسراً على يد القوات الباكستانية، ولا يزال مكانها مجهولاً".



# بعد جدل على مواقع التواصل الاجتماعي هيئة الموابك في ذي قار تنفي منع موابك «تشرين» من إحياء الشعائر وتؤكد مشاركة الجميع

□ الناصرية / حسين العامل

نفّت هيئة الموابك الحسينية في محافظة ذي قار صدور أي توجيهات أمنية بمنع موابك تمثل ثوار تشرين من المشاركة في إحياء الشعائر الحسينية، مؤكدة أن جميع الموابك ستشارك دون استثناء. ويأتي هذا التصريح عقب تداول أنباء عن وجود أوامر من قيادة الشرطة بمنع تلك الموابك، التي اعتاد ناشطو «تشرين» على تنظيمها منذ عام ٢٠٢٠.

وقال مسؤول الهيئة في ذي قار، الدكتور علي منجل العكيلي، في تصريح لـ(المدى)، إن «قيادة شرطة المحافظة نفّت بشكل قاطع إصدار أي توجيه بمنع مشاركة أي موكب، بما فيها موابك تشرين، في مراسم عاشوراء»، مضيفاً أن «هذه الموابك تعد جزءاً من النسيج الاجتماعي للمحافظة».

وأكد العكيلي عدم وجود تمييز بين الموابك، داعياً إلى عدم إثارة القضايا التي قد تزعزع التكاتف المجتمعي، خاصة في ظل ما تمر به البلاد من ظروف استثنائية. ورغم النفي، دعا ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي قيادة الشرطة إلى إصدار بيان رسمي لتوضيح ملامسات ما جرى تداوله، وبيان موقفها حيال مشاركة موابك تشرين. وكتب الناشط المدني عامر حسين الفار أن «موابك

شهداء ساحة الحويبي تُنظم سنوياً منذ ٢٠٢٠ دون عرقلة»، مشيراً إلى أن هناك تضيقاً جديداً يتمثل في اشتراط عدم ذكر أسماء شهداء تشرين في واجهات تلك الموابك. وتساءل الفار إن كانت هذه الإجراءات تقع ضمن تطبيق القانون أم أنها تستهدف فئة دون غيرها، مطالباً هيئة الموابك بالإشراف على موابك ساحة الحويبي وإعلان موقفها مما

وصفه بـ «التمييز».

أما المدون عامر عدنان، فرأى أن منع موكب شهداء تشرين بمثابة «إهانة للضحايا» التي قدمها الشباب المحتجون، مشيراً إلى أن دماهم كانت سبباً في فتح ملفات التعيينات والإعمار، وتحسين واقع محافظة ذي قار. وأضاف أن «الإصام الحسين خرج ضد الظلم، كما خرج شباب تشرين، ومنع مشاركتهم في مراسمه يعد محاولة لطمس

الذاكرة الجمعية». وتأتي هذه التفاعلات في ظل استمرار حملات أمنية تطال ناشطي تظاهرات تشرين، والتي تصاعدت منذ تشرين الأول ٢٠٢٤، حيث جرى اعتقال العشرات منهم، أفرج القضاء لاحقاً عن معظمهم، وسط اتهامات باستخدام دعاوى كيدية.

وتشير الإحصاءات إلى أن محافظة ذي قار وحدها

سجلت ١٤٤ شهيداً وأكثر من ٥ آلاف مصاب خلال موجة الاحتجاجات، نتيجة الاستخدام المفرط للعنف، من رصاص حي وقنابل دخانية وهجمات من مسلحين مجهولين. وتشارك في إحياء الشعائر الحسينية لهذا العام أكثر من ٣ آلاف موكب في محافظة ذي قار، بينها نحو ١٥٠٠ موكب في مركز مدينة الناصرية. وتدير لجنة الشعائر الحسينية في المحافظة عملية

التنظيم والإشراف، وتضم في عضويتها ممثلين عن ٢٠ دائرة أمنية وخدمية، إضافة إلى هيئة الموابك الحسينية، وتقوم بتقديم الخدمات الأمنية والصحية والإدارية للموابك. وكانت محافظة ذي قار قد أعلنت في ٢٤ حزيران ٢٠٢٥ عن خطة خاصة لشهر محرم الحرام تتضمن تكثيف الانتشار الأمني، وتأمين الموابك والمجالس، بالتنسيق مع الجهات المعنية.

رئيس مجلس المحافظة  
يقاضي أحد المتظاهرين  
مهلة شعبية أمام حكومة  
البصرة؛ 15 يوماً لإنقاذ أبي  
الخصيب من «العطش المتعمد»

□ البصرة / عمار عبد الخالق

خرج العشرات من أهالي قضاء أبي الخصيب جنوبي البصرة، صباح الأربعاء الماضي، في تظاهرة غاضبة أمام مبنى مجلس محافظة البصرة، احتجاجاً على ما وصفوه به الإهمال المتعمد والتهيبش الممنهج»، مطالبين السلطات المحلية والمركزية بوضع حدٍّ لأزمة المياه المتفاقمة، ومعلنين مهلة لا تتجاوز ١٥ يوماً قبل اللجوء إلى خطوات تصعيدية.

وقال حسين المالكي، المتحدث باسم حراك أبي الخصيب، في تصريح لـ(المدى)، إن «المواطنین في القضاء سئموا من الانتظار والشكوى، فلا ماء، ولا مستشفى، ولا طريق، ولا حتى أمل»، مضيفاً: «لم يعد في قلوبنا مكان للوعود، ولا على الأرض مكان للسكوت، من يتحدث عن التنمية عليه أن يزور أبي الخصيب ليرى شكل الإهانة الحقيقية».

وأشار المالكي إلى أن «المهلة التي تمنحها للحكومة لا تتعدى ١٥ يوماً، وبعدها لن يكون الشارع كما كان»، مؤكداً أن «الأزمة تجاوزت حدود التقصير الإداري، وأصبحت إسقاطاً مقصوداً لمنطقة بأكملها من الخارطة الخدمية».

وأوضح أن «المستشفى الصيني لا يعمل، ومشروع طلاع الحمزة مجرد لافتة، بينما محطات التحلية شبه متوقفة، ولا شركة ذات مصداقية تنفذ مشاريع داخل القضاء». كما اتهم الجهات المعنية بعدم عقد أي جلسة جادة خلال السنوات الماضية لمناقشة واقع القضاء المتدهور.

من جانبه، قال جعفر إسماعيل، المستشار القانوني في مركز العراق لحقوق الإنسان، لـ(المدى)، إن «تظاهرة اليوم جاءت بعد تراكم الوعود غير المنفذة، وبعد أن أصبحت أزمة المياه تهديداً مباشراً للحياة السكان»، مؤكداً أن «بعض مناطق أبي الخصيب لا تصلها حتى المياه المالحة، بينما تتسبب المياه الملوثة بأضرار جلدية وهضمية، إلى جانب الفشل الكلي لدى الأطفال وكبار السن».

وانتقد إسماعيل غياب مجلس محافظة البصرة عن المشهد، قائلاً: «لم نر سوى ظهور عضو واحد قدم مداخلة اتسمت بالإنكار، وكان المسؤول متفضل لا مقصر».

وفي تطور لافت، علمت (المدى) أن رئيس مجلس محافظة البصرة، خلف البدران، قد رفع دعوى قضائية بحق أحد المتظاهرين، متهماً إياه بالإساءة الشخصية خلال احتجاجات أبي الخصيب. وقد أثار هذا الإجراء انتقادات في أوساط الناشطين الذين اعتبروه محاولة لتكميم الأفواه بدلاً من معالجة جوهر الأزمة.

واختتم إسماعيل حديثه بالقول: «المهلة التي حددها المحتجون قصيرة، وإن لم يتم التحرك سريعاً، فقد تمتد شرارة الاحتجاج إلى مناطق أخرى من البصرة، التي لا تزال تعاني من أزمات خدمية متراكمة رغم ثروتها النفطية».

## مدرسة غمرتها المياه تعود للظهور بعد نصف قرن في دھوك بسبب الجفاف

متابعة / المدى

الماضي، تقع في ناحية خانكي بمحافظة دھوك شمالي العراق، وقد بدت بارزة وسط البحيرة التي خلفها سد الموصل منذ تشييده منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وبحسب المصادر، فإن المدرسة كانت قد غمرتها مياه السد عام ١٩٨٥ واختفت عن الأنظار منذ ذلك الحين، قبل أن تعاود الظهور في الآونة الأخيرة مع انخفاض كبير في منسوب مياه

البحيرة. عودة المدرسة للظهور أثارت تفاعلات متفاوتة بين السكان المحليين، إذ استعاد بعضهم ذكريات المكان قبل الغمر، بينما أعرب آخرون عن قلقهم إزاء مستويات الجفاف غير المسبوقة التي تضرب البلاد. وكان العراق يتمتع في السبعينيات والثمانينيات بوفرة مائية نسبية، اعتماداً على نهري دجلة

والفرات، إلا أن مستويات المياه تراجعت بشدة في السنوات الأخيرة، وسط تصاعد تأثيرات التغير المناخي. وتُصنّف الأمم المتحدة العراق ضمن أكثر خمس دول عرضة لتأثيرات التغير المناخي في العالم، مع ما يرافق ذلك من تهديدات اقتصادية وبيئية وصحية، خصوصاً في قطاعات الزراعة والموارد الطبيعية.

## في الإقليم . 13 ألف حالة عنف أسري و226 جريمة إلكترونية في 2024

□ متابعة / المدى

د

كشفت منظّمة دعم

الحقوق القانونية

للنساء، أمس السبت، عن

إحصائيات عام 2024 في

إقليم كردستان بشأن

العنف الأسري، والجرائم

الإلكترونية، وحالات

الاعتقال، والقضايا

القضائية، مؤكدة أن الوضع

يتطلب «تحركاً عاجلاً»

على المستويين القانوني

والمجتمعي.

د

وقالت عضو المنظّمة، المحامية كونا مجيد، خلال مؤتمر صحفي، إن «عدد حالات العنف الأسري المسجلة خلال العام الماضي بلغ ١٣٠١٧ حالة، تصدّرت فيها محافظة السليمانية القائمة بـ٣٠٥٢٢ حالة، تلتها أربيل بـ٣٠٥٩٦، ثم دھوك بـ٣٠٢٢١، فيما توزعت بقية الحالات بين كرميان (٩١٢)، رابرين (٨٥٠)، سوران (٤٧٩)، وزاخو (٤٣٧)».

وأوضحت أن «حالات العنف الجنسي بلغت ٦٣ حالة، نصفها تقريباً في أربيل

ودھوك (٢٦ حالة لكل منهما)، في حين سجّلت حالات فردية في السليمانية، كرميان، ورايرين، ولم تسجّل أي حالة في سوران وزاخو».

وأشارت إلى أن «الخط الساخن (١١٩) استقبل أكثر من ١٢٠٠٠ بلاغ يتعلق بالعنف الأسري، بينها ٥٠٣٧٠ اتصالاً من دھوك، و٣٠٦٧٤ من السليمانية، و٣٠٢٣٠ من أربيل، ما يدل على أن مشكلة العنف داخل الأسرة أصبحت ظاهرة واسعة الانتشار».

وفيما يتعلق بالحلول الاجتماعية، فتت مجيد إلى «تسجيل ٣٠٧٧٤ حالة

صلح عبر الوساطة، مقابل عدد مماثل من الحالات تم اتخاذ إجراءات قانونية بشأنها»، مؤكدة أن «أربيل وحدها شهدت ٢٠٣٤٣ دعوى، وهو رقم مرتفع يعكس حجم الأزمة وثقة المواطنين

بالمزيد من القانون». كما أضافت مجيد أن «مجموع حالات الاعتقال الخاصة بقضايا العنف الأسري خلال العام ذاته بلغ ٢٠٤٨٢ حالة، منها ٢٠١٧١ تتعلق بجرائم جنائية، و٣١١ غير جنائية، وكان النصيب الأكبر منها في السليمانية (٩٣١ جنائية)، تليها دھوك (٨٢٩)،

ثم أربيل (٦٧٥)»، مشيرة إلى أن «الاعتقالات توزعت أيضاً على مناطق كرميان، ورايرين، سوران، وزاخو بنسب متفاوتة». وتابعت أن «الجرائم الإلكترونية أصبحت تمثل تحدياً جديداً في الإقليم، إذ تم تسجيل ٢٢٦ جريمة إلكترونية، بينها ٩٩ حالة تتعلق بإساءة استخدام وسائل التواصل، و٧٠ حالة ابتزاز، و٥٧ حالة تمثل تهديداً مباشراً للحياة المواطنين أو إساءة شخصية لهم، مبيّنة أن «دھوك وحدها سجلت ١٠٧ من هذه الحالات».

واختتمت حديثها بالإشارة إلى أن «القضاء في إقليم كردستان تعامل خلال عام ٢٠٢٤ مع أكثر من ٣٥٠٠٠ قضية، توزعت على محاكم أربيل، السليمانية، دھوك، كرميان، كركوك، ومناطق أخرى، وشملت قضايا متعلقة بالطلاق، النفقة، تزويج القاصرات، الابتزاز، والشؤون المالية»، معتبرة أن «هذه الأرقام تعكس حجم التحديات التي تواجه بنية المجتمع، وتستلزم مراجعة حقيقية للتشريعات وآليات الحماية، خاصة فيما يتعلق بالنساء والأطفال».

## وزارة التخطيط: نسعى لخفض الفقر إلى ما دون 10 % بحلول 2029



□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة التخطيط المصادقة على الاستراتيجية الوطنية الثالثة لتقليل الفقر، مؤكدة أن الهدف الأساسي هو خفض نسبة الفقر إلى أقل من ١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٩.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحفي، إن الاستراتيجية أقرت بعد نقاشات مكثفة، وسيتم رفعها إلى مجلس الوزراء للمصادقة النهائية.

وأوضح أن نسبة الفقر في العراق شهدت تراجعاً ملموساً خلال السنوات الأخيرة، من ٣٠٪ في عام ٢٠٢١ إلى ١٧,٥٪ في عام ٢٠٢٤، نتيجة تطبيق برامج إصلاحية ودعم اجتماعي.

وأشار الهنداوي إلى أن معدل البطالة في العراق يبلغ حالياً ١٣,٥٪، وهو ما يشكل تحدياً أساسياً تعالجه الاستراتيجية الجديدة من خلال دعم التنمية المحلية وتمكين الفئات الهشة.

وتتضمن الاستراتيجية محاور متعددة تشمل: تعزيز الحماية الاجتماعية، دعم قطاعي التعليم والصحة، توفير فرص العمل، تحسين البنية التحتية في المناطق الأكثر فقراً، إلى جانب تفعيل برامج التمويل الصغير والمشاريع المدرة للدخل. وتأتي هذه الخطوة ضمن مساعي الحكومة العراقية لمعالجة آثار الحروب والنزاعات والتقلبات الاقتصادية، والتي أدت إلى ارتفاع معدلات الفقر، خصوصاً في المحافظات الجنوبية والمناطق المحررة من تنظيم داعش. وبحسب بيانات الوزارة، باتت جهود مكافحة الفقر تعتمد على مقاربة شاملة تربط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، مع تركيز خاص على الفئات الأشد فقراً، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وتعد هذه الاستراتيجية الثالثة من نوعها منذ عام ٢٠٠٩، وتهدف إلى تقليص الفوارق الاجتماعية وتحقيق قدر أكبر من العدالة الاقتصادية، في ظل تحديات مرتبة تشمل ارتفاع نسب البطالة، تفاوت التنمية، وضعف الخدمات الأساسية.





## تحوّل ترامب المفاجئ من التهديد بالانسحاب من الناتو إلى الأب الروحي له

ووفقاً عليه الزمن،<sup>٢٠١٦</sup> مشككاً في أهليته،  
وانتدعج حلفاءه بشدة لتقصيرهم في دفع  
مخصصهم العادلة من التوطين.  
وقال في آذار ٢٠١٦: «إنّ الحلف بكلفنا  
أموالاً طائلة، ندفع بشكل غير عادل  
وننتاسب، إنه كثير جداً»  
ووافق على حلّ الناتو لقيادة تركيزه على  
الإرهاب، كما نسب إليه لاحقاً الفضل في  
إنشائه منصباً رئيسياً للاستخبارات  
وسمع بداية توليه رئاسته الأولى في  
شباط ٢٠١٧، خفّ تراب من حدة  
الهجته، وقال بعد زيارته للقيادة  
العمرقونية: «نحن ندعم الناتو بقوة، كل  
ما نطلبه هو أن يقدم جميع الأعضاء  
مساهماتهم المالية كاملة وعادلة»  
وواصل الضغط على الأعضاء لتحقيق  
هدف الـ ٢٪ بحلول عام ٢٠٢٤.

في قمة بروكسل عام ٢٠١٨، هدد ترامب بـ "سحب" بالأسباب الولايات المتحدة من اتفاقية. من الجانب الآخر، من الحلفاء من الناتو، وصف ترامب الاتفاق "ألمة دقيقة"، بعد انتزاع التزامات كما اتهم ألمانيا بأنها "أسيرة لروسيا" بشأن خطط أنابيب نوردر ستريم ٢.

الدراما، وكانت هذه المرة مع وصف  
الطبيب الفرنسي إيمانويل مكدون  
ورد. الخلفيات بأنه «مات مائياً». ورفض  
«الناتو يقدم غرضاً» «أعتقد أن هذا مهين للغاية».  
«كما اصطدم مع رئيس الوزراء الكندي،  
جاستن ترودو، وإصفا إياه بأنه «نو  
جيهين» بعد أن صور ترودو وهو  
يؤسف من أمام الكاميرات.  
في عام ٢٠٢٠، أمر ترمب بسحب ١٢  
الف جندي أميركي من ألمانيا، مشيراً



في هذه العملية، في بعض الدول، وتحديداً في أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى والشمالية، كان هذا الهجوم واستخدام تلك الأسلحة بمثابة إعادة بناء لقوة الردع لدى الغرب، وليس فقط لدى أميركا.

وعبر رحلة الرمي الزمنية الصعبة مع الناتو، فقد وصف الحلف خلال حملته الانتخابية عام ٢٠١٦ بأنه «حلف

أعاقبت طموحات طهران النووية لعدة سنوات قادمة. وقد وُصفت الضربة على نطاق واسع بأنها استعراض للقوة وتحذير استراتيجي. ليس فقط لإيران بل لخصوم الناتو مثل روسيا والصين. وقال جيردريماس جيجلينسكاس، المسؤول السابق في حلف الناتو والرئيس الحالي للجنة الأمن القومي الليتوانية: «لقد برز هذا الرجل بقوة

وهذا هو صرح ترامب للصحفيين بقوله: «هذا ليس تقليداً، ونحن هنا لمساعدتهم». إنه تحول دراماتيكي بقدر ما هو غير متوقع. وكان ترامب قد وصل إلى قمة الناتو بحماس كبير، وذلك عقب الضربات الأميركية التي استهدفت البنى التحتية النووية الإيرانية. ووفقاً لمصادر استخباراتية أميركية وأخرى متابعاة لحلفائها، فإن هذه الضربات

يأتي بعد سنوات من الخلافات، والخلافات البارزة مع قادة العالم والتصورات المثيرة للجدل. ومع ذلك، ففي قمة هذا العام، كانت التبرة مختلفة تماماً. ورحبت العائلة المالكة الهولندية بترامب، وأشاد به الأمين العام لحلف الناتو، الذي أشار إليه بـ «أبي»، وعاد إلى بلاده مشيداً بحلفائه الأوروبيين على وطنيته.

☐ متابعة / المدى

بعد أن كان معروفاً بانتقاده الشديد للحلفاء بسبب انفاقهم الدفاعي، بل وحتى تهديده بالانسحاب من حلف الناتو كلياً، يبدو الآن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد غيّر رأيه تماماً، حيث أعلن بعد قمة الناتو في لاهاي لعام 2025 هذا الأسبوع عن تأييده القاطع لحلف شمال الأطلسي، بقلوبه: «لقد غادرت هنا بطريقة مختلفة. غادرت هنا بقولتي إن هؤلاء الناس يحبون بلدانهم حقاً». حيث شكّل ذلك تحولاً جذرياً في علاقته الطويلة والمتوترة مع الحلف.

ويأتي هذا التحول في الوقت الذي ضاعفت فيه دول حلف شمال الأطلسي هدفها للإنفاق الدفاعي الجماعي بأكثر من الضعف، حيث ازداد من نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى ٥٪.

## تظاهرات حاشدة فى بانكوك تطالب باستقالة رئيسة الوزراء على خلفية مكالمات مسربة

باتكوك قالت للصحافيين "من حقهم الاحتجاج، ما دام ذلك سلمياً".

أفكر جدل حول رئيسة الوزراء، وتخلي عنها ثمكها داعيها حزب بومجياتي بعد تسريب مكالمتها الهاتفية مع رئيس الوزراء الكمبودي السابق هون سين في وقت سابق هذا الشهر.

وتصاعد التوتر بين البلدين بعد أن تحول نزاع حدودي إلى اعتداء عنف الشهر الماضي، ما أسفر عن مقتل جندي كمبودي.

نفذ الجيش التايلاندي ١٢ انقلاباً منذ نهاية الملكية المطلقة عام ١٩٣٢، وعادة ما يحرص الميسايون على عدم إغارة الجزر الأت.

وبعد أن اعتبرت قائداً عسكرياً في منظمة حدودية "خصصها"، عقدت بايتونغتارن مؤتمراً صحافياً أسفست فيه وقدمت اعتذاراً علنياً. وكان يحيط بها مسؤولون عسكريون في تعبير عن الودعة.

ولم يتخل شركاؤها الآخرون عن انتمائهم

قضايا في المحاكم  
ولم تعد المظاهرات الحاشدة مشهداً مألوفاً في  
تايوان منذ ٢٠١٦ عندما انتهت احتجاجات  
تايواناها الشباب المطالبة بإصلاح النظام الملكي  
وإحياء العديد منهم بموجب قوانين إهانة الذات  
الملكية الصارمة في هذا البلد.  
تحتسب المظاهرات التي اتسمت بالسلمية حتى  
بعد ظهر السبت.  
وعلى المظاهرة سانشيغوم إيامجيت (١٢)  
عالم التأثير.  
وقالت الموظفة السابقة لوكالة فرانس برس  
«أقدم أجندتنا الدم والعرق والدموع  
من أجل هذه الأرض، لكن السياسيين الآن  
مستعدون للتضحية بها لتحقيق مكاسب  
شخصية».

الوزراء غير مؤهلة".  
 وصرح لوكالة فرانس برس "بعدما سمعت  
 الملكة المصربة أدركت أنني لا يمكن أن أبقى  
 فيها"، مضيفاً "لقد مر علي العديد من الأزمات  
 السياسية وأعلم أين سيفضي هذا الأمر. إنها  
 مستعدة للتنازل عن سيادتنا".  
 وشهدت تالاند عقوداً من الاشتباكات بين  
 "القصاص الصغراء" والمعارضة التي تدافع عن  
 النظام الملكي والجيش، و"القصاص الحمراء"  
 الداعمة لتناكسين الذي تعتبره المعارضة تهديد  
 للنظام الاجتماعي التقليدي في تالاند.  
 وقالت جامونغ كالانا (٦٤ عاماً) إنها كانت من  
 أفراد "القصاص الحمراء" لكنها غيرت توجهها  
 وتطالب الآن باستقالة بايتونغتران زعيمه  
 حزب بيو تاي.  
 وأضافت المتظاهرة "أشعر بالمر عندما أرى  
 مواطني تالاند لا يحب الوطن مثلي".

واحتشد حوالي عشرة آلاف متظاهر في الشوارع المحيطة بنصب الناصر التكري في العاصمة، ملوحين بأعلام تايلاندية وحاملين لافتات كتب على بعضها "ارحلي يا رئيسة للوزراء الخبيثة".

بعد أحد المظاهرات إلى المنصة وهتف لعد ارتكبت خيانة يا رئيسة الوزراء.

لكن معظم المتظاهرين من كبار السن يقودهم ناشطون مخضرمون من حركة "القصاص للصفراء" التي ساهمت في إطاحة والدياوتونغتارن، تاكسين شيناواترا، في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ومن بين منظفي التظاهرة أحد حلفاء تاكسين لسابقين الذي أصبح الآن من أشد منتقديه.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى سيروي سونغوي (٧٠ عاما) وقد جاء في حافلة إلى شمال البلاد للمشاركة في التظاهرة "لأننا نحمية سيادة تايلاند ولأول إن رئيسة"

□ متابعة / المدى

يقتضاه آلاف التالاندين في شوارع بانكوك للطالبة باستقالة رئيسة الوزراء بايتوتغاران شيناواترا، إثر تسريب مكالمات هاتفية وصفت فيها قائدا عسكريا بدخضها، وخاطبت الزعيم الكمبودي السابق هون سين بـ"العم"، ما أثار غضبا شعبيا وأحدث تصدعات في الائتلاف الحكومي.

وسرّب مسؤول كمبودي مكالمات مكالمات كان الهدف منها تهدئة خلاف حدودي بين البلدين، سمت خلالها بايتوتغاران الزعيم السابق بـ"العم" في حين اعتبرت قائدا عسكريا تالانديا "دخضها".

وانسحب حزب رئيسي من ائتلاف بايتوتغاران متمها رئيسة الوزراء البالغة ٢٨ عاما و المنتمية إلى سلالة حاكمة، بالخضوع لكمبوديا لتوقيض الجيش التالاندي، ولم يترك لها سوى أغلبية برلمانية ضئيلة.

**إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة**

**تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة**

عن بيع مستهلكات العائدة قطاع الصدر/٢ للرعاية الصحية الأولية عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسميه يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية :-

- ١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٥ باسم المشترك في المزايدة.
- ٢- تأمينات (٢٠%) بمبلغ (٦,٣٠٠,٠٠٠) ستة ملايين وثلاثمائة ألف دينار بصك مصدق لأمر القطاع بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب القطاع بموجب وصل أمانات
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية ( أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدة حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢% أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

الجمعية العامة في جدة

# إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## م / إعلان

تعديده إعلان مناقصة لشراء الأوتلي

(المرفقة (١) م/ج، ص ٢٠٥)

بتاريخ: ٢٠٢٥/٦/٢٤

يسر (هذه المسح الجوي العراقية إحدى الشركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وتولي الخبرة تقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية المجهزة ونعيب مصداق خاصة لأموالي الجهة عند (KOTI) المدرجة تفاصيلها ومكملتها انفراداً:

- مصدر (١) ساعة (١) الشخص ارتفاع (٩) طراً.
- مصدر عدد (٧) ساعة (٣) الشخص ارتفاع (٨) طلاً.

ويعمل لمدة (٣) سنوات بفترة تجوز ونصيب وإزالة المضاد القديمة وكامل الاصل المدنية خلال (١٢٠) يوماً من تاريخ توقيع العقد ويضمن سبيل المعاء مع ملاحظة ما يأتي:

أ - على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال به (هذه المسح الجوي العراقية) لغرض التوقيع الرسمي [من الساعة ٩ صباحاً ولغاية الساعة ١ ظهراً] وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي الطاقات مع ملاحظة ما يلي:

لـ الشكفة التعيينية للمنافسة هي (.....) دينار حراقي (ثلاثمائة مليون دينار حراقي).

ب- مقدار مبلغ الضمان الأولية (.....) دينار حراقي (تسعون مليون) دينار حراقي يصكه يحصل أو خطاب ضمان صادر من مصرف أو حرافي معتد لدى البنك المركزي العراقي.

ج- مقدار سعر بيع مستندات المناقصه هي (.....) دينار حراقي (مائة دينار حراقي).

د- يكون المطاع القديم من قبلكم فقط لمدة (٦٠) يوم من تاريخ الحق.

هـ - على مقدم العطاء أن يستخدم نواحي صيغة العطاء في القسم الرابع (إصلاح العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النواحي بالكامل دون أي تغيير إلى شكله وأن تظل أي بدلان يجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طابعة وليس بخط اليد).

و- إن الهبة غير مؤثرة بقول لوضا التعليمات مسراً.

ز- يجب أن تكون جميع الوثائق الفدية والتجزرية ووثائق القياسية كاملة ومستوفاه بقلم وتوقع جميع في نسخة مبصورة مؤمنة من وثائق المنافسة.

ح- متطلبات التأهيل المطلوبه (كما بيننا في وثائق المناصه).

٣- تم تسليم المستندات الى العنوان الاتي (هذه المسح الجوي العراقية / بغداد / سامعة الاشترى). باركة السجون / غرب مستشفى ابن النفيس)، وإن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة ١٢ ظهراً من تاريخ خلق المناصه من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٥/٦/٢٤ ، وان العطاءات المشفوعة سوف ترافض وسيتم فتح العطاءات بحضور مدخلي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (هذه المسح الجوي العراقية – قسم الشؤون المالية والتجزرية – شعبة المشتريات) في تمام الساعة التاسعه مساءً بتاريخ ٢٠٢٥/٦/٢٤ . المنافسه يوم (الثلاثاء) وفي حال معسله عدم دفع الطلب علناً رسميه يكون اليوم التالي لتلاوم الرسمي هو أخر موحد تقديم العطاء واختار سوفا الحقل وينحصل من ائرسوا عليه المناصفه ليور النشر والأعمال ولمزيد من المعلومات الاتصال بطريقه الانترنت بواسطة geosurvraq.com@industry.gov.iqمع التقدير

الشكر ماجيد عبد الأمير كاطم

الصديق العام

## وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

### إعلان

تعلم وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع ( قطعة أرض ) المبينة تفصيله أدناه بالمزايده العلنية وفق احكام قانون بيع وايجاز أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ( المعدل ) ففى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقّارات الدولة فى محافظة ( ديالى ) للاطلاع على التفاصيل مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠%) من القيمة المقدرة لبذل البيع وبمسك مصنعين مع المستمسكات الثبوتية وسيتكون موعد المزيدة العلنية الساعة العاشرة صباحاً فى اليوم التالى لانتهاء مدة النشر البالغة (٣٠ يوماً) تبناً من اليوم التالى لتاريخ نشر الإعلان بالصفت الرسمية ويتحمل من ئرسوه عليه المزيدة أجور خدمة بنسبه (٢%) من البذل ويتما يفضي كامل المصاريف وأذا وافق يوم المزيدة عطلة رسمية أو يوم (جمعة أو السبت) تكون المزيدة فى اليوم الذى يليه مباشرة

العديد العام

رقم القطعة والملاقطة	المساحة	مواقع العقار	القيمة المقدرة	مكان المزادة
١٨٨١٣ م/٩ بني سعد	٩٠٠ م <sup>٢</sup>	بنيا / بني سعد	١٣٨٠٠٠٠٠ مثله وشمالية ومثلون مليون دينار	قطعة أرض مشيد عليها دار البناء قديم يحتوي على غرفتين نوم وغرفة دول وطبخ واستقبال وصحنات وتنوير وبابونه الأرضية بمبلغه بالكشفي والسقف من الشيلمان ( عمدة )



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## ترامب في مواجهة ساخنة مع الإعلام الأمريكي



إسماعيل نوري الربيعي

الصحفي غضب محرري الأخبار الذين اتهموا هيفريث و ترامب بخلط التقارير الموضوعية مع عدم الاحترام. أوضحت الإذاعة الوطنية العامة (NPR) أن دفاع هيفريث عن التفجيرات ركز على تفاصيلها الدقيقة بدلا من التطرق إلى تقرير وكالة استخبارات الدفاع. وأعلنت صحيفة الإندبندنت أن مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) يحقق في تسريب تقرير وكالة استخبارات الدفاع، مؤكدة وجوده ولكن ليس استنتاجاته، مما زاد من الالتباس. كما ساهم هذا الضغط في إبراز مصدر قلق كامن: محاولة الإدارة تحديد أجندتها من خلال وصف أي تشكيك بأنه غير أمريكي.

الادعاءات على ثقة وسائل الإعلام والإنطباع العام تعكس التغطية الإعلامية لحرب الصواريخ الإيرانية الإسرائيلية، ورد فعل ترامب القضايا المستمرة داخل وسائل الإعلام الأمريكية خلال الأخبار السياسية المهمة. إن استراتيجية ترامب في تشويه سمعة وسائل إعلامية مثل CNN ونيويورك تايمز، باعتبارها "أخبارًا كاذبة"، تلقى صدىً في صميمه، لكنها خاطِر بتفسير المشاهدين، الذين يُقدِّرون التقارير المستقلة تقديراً كبيراً. وقد حوّل ترامب وهيجسيث النقاش عن الأهمية الاستراتيجية للضربات، إلى مناقشة "كرامة" الطيارين، وهو تكتيك يُعكّن من التهرب، لا تسليط الضوء. بالنسبة لوسائل الإعلام، يمكن التحدي في الموازنة بين المصادقة و تهمة التحزب. وقد كانت نيويورك تايمز و CNN، بنشرهما هذا الانقسام الاستخبارات الدفاع، تقيان بالتزامهما بالرد على الادعاءات الرسمية، لا سيما فيما يتعلق بتداعيات التهديد النووي المحتمل. إلا أن تقريرهما كان أيضًا جزءًا من رواية ترامب عن صحافة مُعادية، مما أُنْجِش شكوك مؤيديه. ويعكس هذا الانقسام الاستخباراتي، في ردود الفعل على برنامج X، حيث أشاد البعض بترامب وشكك آخرون في فعالية الضربات.

تشير التقارير الإعلامية الأمريكية، عن حرب الصواريخ الإيرانية الإسرائيلية في يونيو 2025 ورد ترامب إلى علاقة متوترة بين الصحافة والقيادة السياسية. إن هجوم ترامب على CNN ونيويورك تايمز، الذي تردّد صداه على Truth Social وورده Hegseth، جعل التقارير النقدية يبدو غير وطنية، لكن صحفيين مثل O'Donnell و per ظلوا ثابتين على التزامهم بالبحث عن الحقيقة. أشار التحليل المبكر لوكالة استخبارات الدفاع، على الرغم من عيوبه، إلى التحدي المتمثل في التحقق من النجاح العسكري، لا سيما عندما كان من الممكن أن تتوقع إيران الضربات مع صمود وقف إطلاق النار وحبس العالم أنفاسه لمزيد من التقييمات، يظل التزام وسائل الإعلام بالحقائق على حبكة القصة مهمًا، حتى مع محاصرتها لكونها متحيزة بشكل غير عادل في مشهد استقطب.

الأمريكي"، وفرفت بين التشكيك في نتيجة المهمة والتشكيك في شجاعة الطيارين. أوضحت صحيفة نيويورك تايمز، أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، جون راكتليف، وصف الهجمات بأنها "الحقت ضرراً بالغاً" بالبرنامج النووي الإيراني، على الرغم من أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أكدت أن أجهزة الطرد المركزي في فوردو "لم تعد تعمل". وحذرت الوكالة من الادعاء بأن البرنامج "قد أبيد"، وهو ما يتفق مع التقرير الأولي لوكالة استخبارات الدفاع، حيث سعت إلى موازنة البيانات الرسمية مع الآراء المستقلة، نظرًا لعدم اليقين بشأن الأثر طويل المدى للهجمات.

**دور الحقيقة، الرأي العام والاجتماعي**  
كان استخدام ترامب لمنصة "تروث سوشيال" كمنصة لصياغة روايته، عنصرًا أساسيًا في حسابات وسائل الإعلام. وقد تضخمت تغريداته، مثل ادعائه في 25 يونيو/حزيران بأن الهجمات كانت "نجاحًا عسكريًا باهرًا" سلب "القبلة" من أيدي إيران"، من قِبل أصدقائه على منصة X. اشادت تغريدات من حسابات مثل @winwith45 Trump و MrSolaOmoniwi بترامب كقائد، وعززت وصفه لشبكة CNN وصحيفة نيويورك تايمز بـ "الأخبار الكاذبة" التي تحاول تدمير سمعة الجيش. ورغم أن هذه التغريدات لم تكن قاطعة، إلا أنها كانت من بين الآراء العامة التي تعاطفت في الغالب مع رواية ترامب، واعتبرت أن وسائل الإعلام ذات دوافع سياسية. لكن الدعاية المحيطة بتقدير وكالة استخبارات الدفاع، أثارت جدلًا أوسع حول فعالية الضربات. أفادت شبكة سي بي إس نيوز ورويترز، من بين جهات أخرى، أن إيران قد شحنت على الأرجح اليورانيوم المخصب قبل الضربات، وهو ما أكدته مصادر إيراني صرح في مقابلة مع رويترز، بأن معظم اليورانيوم عالي التخصيب في فوردو قد شحّن، وتناقض هذا التقرير مع تأكيد ترامب، بأنه "لم يُسحب أي شيء من" المنشآت، مما يبرز صعوبة التحقق من الادعاءات في ظل صراع متطور.

**مؤتمر صحفي للبتناغون ورد فعل إعلامي**  
في 26 يونيو/حزيران 2025، عقد وزير الدفاع بيت هيجسيث، مؤتمرًا صحفيًا في البيتناغون "للدفاع عن كرامة طيارينا الأمريكيين العظماء"، كما أعلن ترامب على منصة "تروث سوشيال"، ووصف هيجسيث، الذي انضم إليه رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، الضربات بأنها "أكثر العمليات العسكرية تعقيدًا وسرية في التاريخ"، ونفى التكهات بأن إيران قد نقلت مخزوناتهما من اليورانيوم. كانت لغة هيفريث العدائية مشابهة لأسلوب ترامب، متهمًا المراسلين بـ "تقويض" عمل الطيارين وتسريب معلومات "لتزييف" القصة ضد الإدارة. أشار المؤتمر

من أن وزير الخارجية الإيراني شكك في عالمية الاتفاق. لقد أدت هشاشة وقف إطلاق النار، إلى جانب التقييمات المستمرة لتأثير الهجمات، إلى إبقاء القصة في المقدمة، مع سعي وسائل الإعلام الأمريكية إلى السبر على خطر رفع بين الإبلاغ عن الحقائق والرد على اتهام ترامب بالتحزب.

**رواية ترامب وانتقاداته الإعلامية**  
ردّ الرئيس ترامب نفسه بسرعة وحزم، لا سيما على شبكتي CNN ونيويورك تايمز. في 25 يونيو/حزيران 2025، وخلال مؤتمر صحفي في لاهاي، انتقد ترامب هذه المصادر الإعلامية لنشرها "أخبارًا كاذبة" تستند إلى تقرير أولي لوكالة استخبارات الدفاع الأمريكية. وصف التقرير بأنه "ضعيف الثقة"، وذكر أن الغارات الجوية لم تؤدِّ إلا إلى تأخير البرنامج النووي الإيراني بضعه أشهر، وهو ما يتناقض مع ادعاء ترامب بتدميره بالكامل. وأشار التقييم إلى أن إيران ربما تكون قد نقلت مخزونات اليورانيوم المخصب قبل القصف، وخاصة من منشأة فوردو شديدة الحماية، المدفونة على عمق 300 قدم تحت الأرض. تمحورت حجج ترامب حول التأثير النفسي على طياري B-2، إذ شعروا "بالصدمة" من الطريقة التي وصفت بها وسائل الإعلام الهجمات بأنها لم تكن ناجحة. على موقع "تروث سوشيال"، كتب: "لقد حاولوا التقليل من شأن العمل الاستثنائي، الذي أنجزه طيارو قاذفات بي-2"، وأصفى التقارير بأنها مُستهجنة للقوات. وقد ردّد وزير الدفاع بيت هيفسيث هذه الشكوى، حيث انتقد، في نفس المؤتمر الصحفي لحلف الناتو، وسائل الإعلام لتلاعبها بالتناجج لأغراضها السياسية، في محاولة للإضرار بالرئيس أو ترامب أو بلدنا". صعد ترامب من هجماته، واصفًا شبكتي سي إن إن ونيويورك تايمز بـ "الحثالة" وهددهما برفع دعوى قضائية بسبب تقاريرهما.

**رد فعل وسائل الإعلام والتهازة الصحفية**  
تمسكت سي إن إن ونيويورك تايمز بموقفهما الصحفي الراسخ، متمسكتين بدورهما في نشر الحقائق على حساب الولاء السياسي. وقد طعن جيك تابر، مراسل سي إن إن، في برنامجه "ذا ليد" بتاريخ 25 يونيو/حزيران 2025، بشدة في مزاعم ترامب بأن سي إن إن ونيويورك تايمز سخرتا من أي طيارين. وأوضح تابر أن دور وسائل الإعلام هو "نقل الحقائق" وليس مدح الرئيس أو التقليل من شأنه. أوضح أن التشكيك في فعالية الضربات لم يكن رفضًا للجيش، بل جزءًا من تقييم عملية متعددة الجوانب. وبالمثل، رفضت كيلي أودونيل، مراسلة شبكة إن بي سي، خلال المؤتمر الصحفي لحلف الناتو، ادعاء ترامب، قائلته: "لا أحد يتشك في مهارة الجيش

### هيمنت حرب الصواريخ بين إيران وإسرائيل، بالإضافة إلى تدخل الولايات المتحدة، عبر غارات جوية على المواقع النووية الإيرانية، على عناوين الصحف العالمية في يونيو 2025.

لا يعتقد بوجود رابط ما بين حسي الكريمات؛ الذي يكرخ بغداد؛ وقرية أبو كوصرة، في ابي الخصيب، بالبصرة؛ لكنّ الحَينَ أو القريتين يشتركان دحروج) كما كانت تسمّى إبان الحكم العباسي، والرقّة تعني الأرض التي تطفح عليها مياه الفيضانات، ويمتّحن قاطنوها الحياكة وصناعة الغزول.. ومازال سكانها يحتفظلون بالكثير من عاداتهم، فإنّ أبو كوصرة(الكاف أعجمية) والفصيح منها (قَوْصَرَة – سيف من الخوص، يشبه الزنبيل، يكبس فيه نصف مَن بصري، 32 كغم من التمر –) قرية قديمة، ومن قصبات العهد العباسي أيضا، يمتّحن أهلها زراعة النخيل والخضروات، ويقولون بأنّ تسميتها جاءت من شخص كان يحمل كوصرة تمر في يوم مطير، نقل عليه حملها، فاستودعها قرب ضريح الشيخ أحمد، أحد المتصوفة، وذهب الى بيته، لكنّ لصا يتعقبه أراد سرقتها، وحين هم بحملها استحلّت حجرا، ببركة الشيخ، فتركها، لكنّ حفظ الطباع والعادات الأصلية هو القاسم المشترك بين القريتين.

ينحصر أحد المدوّنين الشباب حاملاً كاميرا هاتفه؛ فيصوّر مجموعة من النساء البغداديات، الجالسات في الفسحة المشتركة للبيوت، بحي الكريمات، نساءً تجاوزنّ الخمسين، أو الستين من العمر، يلعب حولهنّ أطفال، صبيان وصبيان، حين تلقى الحياطين على الجميع ظلال ما تنقُى من النُهار؛ فيسألُهن حامل الكاميرا ما إذا كنّ مازلن يرتدين العباة والشيلة، دون الحجاب المعروف اليوم، عند بقية النساء، فيجبنّ: أنّ، نعم، في إصرار على حفظ روح بغداد، والبغدة والتبغدد، في مشهد كأنه استلّ من شريط سينمائي خمسينيّ، أو ستينيّ. لون البشّرة، والخياب الإجل، والنظرة العفيفة، والصادقة، واللامبالاة بالآخر الغريب، الثقافة الرأس البريئة، ثم جعل طرف العباة على المق عند الحديث، هذا الحياء الذي لا يياهل بقديسة ما، وهذا اللّهُو المطلق، الذي عند الصبيان خارج المشبه؛ يرجع بنا الى ماضي الضواحي والاحياء تلك، حيث كانت الحياة تمضي بلا معنى، أو بكل معانيها العظيمة.

وفي أبو كوصرة، قبل يومين، كنت قد زرّت أسعد الدغمان، وشقيقه المحامي الأستاذ حسين، الصديقين، العائدين من أداء فريضة الحج، مع زائرين، آخرين، مباركين لهما الفريضة، والعود السالم من الديار المقدسة، لكنني، فوجئت بعدد الزائرين، وبالبيوت المحشوة بالنخيل، والفاكهة، والمسالك الضيقة، المحفوفة بالأشجار وبالفتيان القانطين على الخدمة، حيث أقاما وليمة عشاء كبرى، هي الاسم، والأشهى، والألذ، أشهد أنّ طعم اللحم بالرز، وبسط التاليل وتبريكات الحاضرين كان الاطيب بين ما تنوالت وتطعمت. الأكف الخالصة لله، وهي ترتفع بالدعاء، والشاديش البيض، المؤنّبة بالكوّة طويلا، و اللفظ الخصصي الأول، الذي لم تشبه عجمة، ولم تمسسه السنة الآخرين بسوء، ووجوه الناس على الألفة الأولى، التي نعهدُها فيهم، وبالسجاي الخالصة، المعجونة بطعموم التمر وأنواعه التي لا تحصى في ابي الخصيب. لا يشبه المكان مكانا آخر في أي بقعة على الأرض، ولا يشبه الناس هنا الناس هناك، ولا البيوت، كل ما بين النخل وتحت الأفياء كان قد قد من ماضٍ لم يمض، وحاضر لا يريد ليد التغيير أنّ تمتدّ اليه فتغيره.

قليلة هي القرى والضواحي العراقية التي ما زالت تحتفظ بهويتها الأولى، وقليلون هم الناس الذين ما زالوا على فطرتهم الأولى، لهجتهم، ثيابهم، عاداتهم، بطاعهم. أتذكرُ الآن ما قاله الشاعر الكبير محمود البريكان: "أوترُ أنْ اظلم على جوادِي..". بالندر الذي يكون إختلاط الناس فيه نافعا هناك شيءٌ ما ينهدم في عمارة الرؤيا هذه. مشكلتنا أننا لا نفقّرُ بين الأصل والهجين، بين التحضر والبداءة، بين التبغدد والتبشّر والتواصل ووو وسواء. أنّ تذهب الى مدينة، قرية، حيّ ليس لديه/ لديها هوية خاصة به؛ ذلك يعني أنك تعود من مكان مشوّء، مسخّ، هجين، لن تحتفظ منه بشيء.

## جائزة لرجل الصناديق السوداء

وسط طوفان الأخبار التي تلاحق الحرب التي تشنها إسرائيل و الولايات المتحدة الأمريكية على غزة وإيران قرأت خبرا أعلنت فيه مصر للطيران توقف رحلاتها لعدة مدن منها بيروت وأربيل وبغداد؛ فتذكرت أنني كنت في أربيل قبل شهرين بدعوة من الصديق الكبير فخرى كريم مدير مؤسسة المدى الذي اختير قبل شهر واحد شخصية العام في منتدى دبي للإعلام وهو أول عراقي يتم اختياره لهذه الجائزة.

وجد اختياره إجماعا بين أعضاء مجلس إدارة المنتدى الذين يضعون مجموعة من المعايير فى الشخصية التي يتم اختيارها، أولها الحرص على أن تكون ذات جهد رائد فى بناء مؤسسات إعلامية تستهدف إشاعة القيم التنويرية وتواجه ثقافة الكراهية والتخريض.

يمتلك فخرى كريم سجلا مهنيا حافلا بالتجارب المهمة، ليس فقط فى الصحافة الحزبية اليسارية كما يتوقع البعض وإنما فى العمل النقابى الصحفى أيضا؛ منذ أن انتفى إلى نقابة الصحافيين العراقيين عام 1959، حين كان يرأسها الشاعر العظيم محمد مهدي الجواهري، ثم أصبح عضوا فى

(المدى) فى وداعه وهو ما فعله يوم أن خسر العراق رموزا بحجم مظفر النواب وفؤاد التكرلى.

وفى محن عاشتها شخصيات أخرى كان أول من يبادر بالاتصال معلنا استعداده للدعم والمساندة غير المشروطة بروح الصديق وليس انطلاقا من أى دافع آخر.

وحين يأتي صوته معلنا أنه فى انتظار إشلاع الطائرة التي تأخذه إلى القاهرة أشعر بالفرح الذى يملكه والوعود التي تقوده إليها كمحب قديم على موعد مع ذكريات ومحطات تلح على ذاكرته الوفية لعنده وقد شجعته كثيرا على كتابة مذكراته أو سيرته الذاتية غير أنه تكاسل مكتفيا بطبع مقالاته وافتتاحيات صحيفة المدى فى سلسلة من الكتب صدرت خلال العام الماضى لكنها لم ترض شهوة الساعين إلى فتح صناديقه السوداء كما لم تلبى طلبة نظرا للمرفق بى لديه من أسرار كثيرة، يحب فخرى كريم أن تختلف معه ويرتاح لمن يستقر قدراته على النقاش والمنافكة والسجال لأن عقله ينشغل بالمستقبل دائما وهو فى ورشة لا تتوقف عن العمل لعلها ورشة الأمل.

عن الشروق

أشعر شخصيا بامتنان كبير للصدفة التي جعلتني أعترف على فخرى كريم فى فترة مبكرة من عملى الصحفى

وأقدر الثقة التي غمرني بها طوال ربع قرن عاملني فيها كابن وصديق رايت فيها معه الكثير من التواهد التي تؤكد إيمانه العميق بقيمة مصر وأدوارها السياسية والثقافية والحضارية.

ويكفى أنه كان من بين أبرز الأصوات الناقدة فى الصحافة العربية لتجربة حكم الإخوان المسلمين و ألف كتابا حولها أصدرته الدار المصرية اللبنانية تحت عنوان (الإخوان الحقيقة والقناع)

حواله أصدرته الدار المصرية اللبنانية

والتحريض بأى تحرك شعبى لمواجهتها، مؤكدا أن الإسلام السياسى ليس بإمكانه إلا إنتاج نظام شمولى طائفى.

وخلال مناسبات إنسانية عديدة لمست اعترازه بمعانى الصداقة التي جمعته مع راحلين رافقهم فى مصر وتعلق بهم من أمثال المخرج فؤاد التهامي

والصحفى الكبير حسين عبدالرازق

والصحفى صلاح عيسى والناقد على أبو شادى والدكتور سمير سرحان والدكتور جابر عصفور الذى جاء إلى القاهرة خصيصا لوداعه إلى مشواه الأخير وأصدر عددا خاصا من جريدة

للقرارى من ترجمات ومؤلفات ذات أهمية كبيرة؛ بحيث بات من الصعب العثور على مكتبة لأى قارئ عربى تخلو من كتبها بعد أن احتلت موقع الصدارة فى جميع المعارض العربية وحظيت بثقة القراء فى كل مكان.



سيد محمود

داخل العراق وخارجه نظرا لانخراطه الطويل فى الشأن السياسى لكن المؤكد أن الكثير من المثقفين يقدرون الدور التنويرى الذى لعبه عبر دار المدى التي أصبحت واحدة من أكثر دور النشر العربية تأثيرا وأكثرها عناية بما تقدمه

هناك، لذلك لم يكن غريبا أن يتعرض صاحب المدى ورئيس التحرير فخرى كريم لأكثر من محاولة اغتيال كان آخرها قبل نحو عامين.

ستبقى شخصية فخرى كريم بطابعها السجالى محل خلاف بين السياسيين



## قناديل

■ لطيفية الدليمي

## ملازمة "المكوث في منطقة الراحة"

أفكرُ أحياناً في مَنْ قضى عشرين سنةً أو خمساً وعشرين سنةً في السجن ثم خرج منه إلى حيث الحرية الكاملة، كيف سيرى العالم؛ أو بعبارة أكثر دقة: ما الذي سيغنيه وجودُهُ في هذا العالم؛ سيحدثُ نفسه كل صباح: "ما لي أحس أنني روحٌ غريب في الحياة"، ستكون المأساة أضعافاً لو ثبت أن مثل هذا الشخص قضى سنوات سجنه بخطأ قانوني كما نسع في أحايين كثيرة. ماذا سيفيده التعويض المالي؟ ليس بوسعك تعويضَ زمك القفول ولو بمال الدنيا. ما أنتخذتُ عنه ليس وقائعٌ افتراضية. إنه وقائعٌ حقيقية حصلتُ وستحصلُ، بل أنها تحصلُ معنا جميعاً مثلما تحصلُ مع من يغادر السجن بعد عشرين سنةً مع فارق شدةِ الوقع الدرامي وتباين مكان الواقعة.

لم تغفلُ السينما مثل هذه التفاصيل المشيرة فجعلتُ منها أفلاماً مميزة. أذكرُ منها فلماً قديماً يروي قصةَ شخصٍ أثنى بفعلٍ مخالف للقانونِ ممَّا أدى إلى الحكم عليه بسنوت طويلة يقضيها في السجن. صار السجن بيته الحقيقي، وقد رتبَ فيه مجتمعا مصمماً يهنئسته الخاصة، محكوماً بتراتبية صارمة لها رئيس ومروّسون كان هو أحدهم ولم يخترُ أن يكون الرئيس لأنه كان يعاني من نزوع ما زوخي عنيف. كان يستطب العتيف والضرب كل يوم قبل رئيسه على مرأى ومسمع مجتمع السجن الذي صار بمثابة يوتوبياه التي لا يعرف العيش خارجها ولا يستطبل لها بديلاً. عندما أنهى الرجل محكوميته وغادر السجن فشل في العيش بطريقة طبيعية أو أقرب على نحو ما من العيش الطبيعي؛ ففعل كل ما خلق مجتمع شبهي بمجتمع السجن في مرزعة من أملاكه الكثيرة. نقل تجربة السجن بكل شخصوا وعلاقتها من داخل السجن إلى قلب المدينة التي يعيش فيها.

نحن لا نختلف كثيراً عن هذا الرجل. كلُّ منا له منطقة راحته Comfort Zone التي لا يريد مغادرتها، ولو حصل وغابرها لسبب ما فسكون هذا أيداناً بطور إكتنابي في الحياة. هل يمكنُ أن نسميَ هذه الحالة بـملازمة "المكوث في منطقة الراحة"؟ ربما. يبدو أنَّ حياتنا المشرقية تشبّع على ترسيخ مفهوم هذا المكوث المتأبد في منطقة الراحة واعتباره مرّةً مرغوبة.

لماذا نرغب المكوث في منطقة الراحة؟ أسباب عديدة تقف وراء هذا المكوث وتشبّع عليه. أولها هو العتودُ Habituation الغفسي إلى الكسل والإسترخاء واستجلاب الإمتيازات. لندقق مثلاً في نسقنا التعليمي. هل فكرنا بأمثولة (إنعج حتى تلعب). وتعّب وأنت صغير حتى تستأنس بثمرات تعبك عندما تكبر. التعليم هنا يبدو جائزّةً وليس ميزةً تطورية. قد تبدو العبارة مسوّغة في سياقها العام؛ لكنها تستنبط عن مضمراً مفاده إنعج وأنت صغير حتى تبلغ منطقة راحتك بعد حين، وحينها ستفتقك لك أبواب الدنيا. بهذا المعنى تكون الشهادة الدراسية على اختلاف أشكالها تذكرةٌ مرورٍ إلى منطقة الراحة. قاربوا هذا مع عبارة داب (غل بيتس) على تكرارها أمام مسامع الموظفين الجدد لديه. يقول لهم: إياك أن تتصور أن شهادة الدكتوراه أو الماجستير أو أي شهادة سواها تمحلها من هارفرد أو MIT كقبلة وحدها بأن تجعلك تنال مني مرتباً سنوياً يبلغ مائة ألف دولار". إنها تذكرة لهم بأن لا تفكروا بمناطق الإسترخاء اللذيذ في مايكروسوفت مدفوعين بتفوّقكم المفترض حسب شهادتكم. ثمة عمل وإنجاز محسوب بدقة يُقاسُ بموجبه أداء الشركة، وليست شهادتكم واحدة من عناصر هذا القياس. ثم هناك الشعور بتعظيم قدرتنا وأساحتنا الذهنية والنفسية عندما نعمل في منطقة راحتنا. الأمر مكافئ تماماً للشعور بخسارة هذه القدرات عندما نخاطر منطقة الراحة. إنه شعور نفسي مخادع. التعليم الحقيقي (لا أعني التعليم الكلاسيكي بل تحصيل الخبرات الحقيقية) يحصل متى ما غادرتنا منطقة الراحة. لا تأتي الخبرات الحقيقية من غير مجادة ومجاهدة وبذل مال ووقت كبيرين. أفضل مثال على هذا هو برنامجنا الحوارية التلفازية. ترى فيها القدم وهو يتبّع خوارزمية أدائية باتت باهتة من كثرة تكرارها. لن يشعر يوماً بأدائه البليد وعجزه عن التفكير الخاوية طاماً ظلت ألوف الدولارات تنهر عليه من قناتة أخرى في فترة مشاهدة مقباسها الوحيد.

ثم هناك التصلب الفكري وتوهّم المعرفة. إنهما عَرَضان من أخطر أعراض ملازمة المكوث في منطقة الراحة. منطقة الراحة هنا تمثل حيزاً تغيب فيه المقاييس المرجعية التي تكشف حالتنا. سيكون المرء فيها أقرب لمرجعية ذاتها، وليس أكثر شذالة من هذه المرجعية الذاتية. سينتجج المرء تها وهو يبط نزاعيه وسط ملاذه الموهوم، ثم مع الأيام تستحيل هذه المرجعية الذاتية أصولية ضاربةً مترسّخة وبخاصة إذا ما توافقت مع دم يأتي من جانب من تخدعه مثل هذه الأصولية. هل ثمة من عاجل لهذه الملازمة؟ العلاج يمكن أن يأتي مترافقاً مع الاعتراض على هذا المبدأ. نستعمل الرغبة في مواصلة العيش وسط هذه القاعة الصغيرة، والرغبة الجادة في تفجيرها والإنطلاق نحو عالم أكثر رحابة.

الأمر يتطلبُ مشقةً كبرى. ليس هيئاً أن يتخلّى المرء عن أسلحته الثقافية المفترضة لكي يكون مكتشفاً أمام حقيقته العارية. وحدهم الشجعان من يفعلون هذا رغم تكاليفه الباهضة.

يمكن أن تكون الكورسات الدراسية المجانية مثلاً وسيلةً في كسر أصوليتنا الثقافية المتكسلة. لنلتعلم التواضع والدراسة الجادة كما أي تعليمٌ مطلوب بتحضير وأداء واجب محدد له سقف زمني، وخوض إمتحانات محددة. نعلم الكورسات المجانية هي بروفة تهديدية لشكل التعليم المقام. نستعمل طبقاً لدراساتك وشغفك ومنذك، ولئن تكون مضطراً للدخول في مصنع تغليب جامعي كما يحصل اليوم. سيتطلبُ الأمرُ شجاعةً إستثنائيةً أن تغادر معبذك المأهيمي ولغتك المتخشبة وملاعباتك الأولية التي لظاما رأيتَ فيها إمتيازاً حصرياً لك وحدك. ليس أسهل على المرء من خداد نفسه بمعرفة موهومة.

لماذا يستحقُ الأمرُ عـب تعظيم القنطرة المتصلبة ملادانتنا الفردية الكسولة؟ فُكرْ معي الآن في تاريخك الشخصي وسجد حقيقةً غريبة ومثيرة في الوقت ذاته. ستكتشفُ أنَّ التواريخ المفصلية في حياتك حصلت كلها حاولت إلتماس تغيير حقيقي في حياتك (بمعنى مغادرة المأذ التعلّمي لمنطقة راحتك) سواءً كان هذا التغيير قسرياً أم بفعل التطور البيولوجي أم بفعل المتغيرات المعيشية. الأفضل أن يكون برغبة ذاتية. تخيل معي لو عشت حياتك كلها من غير تلك الوقائع المفصلية، ما الشكل الذي كانت ستتخذ حياتك؟ أوفن أنك ستندم كثيراً على حياتك التي ضاعت هباءً.

ملادانتنا الأممية تدعونا طول الوقت للمكوث فيها حيث الأمان والراحة والأوهام المغوية بقدرتنا الهائلة المخادعة؛ لكنّ الخروج من تلك الملادات يُعَنِّنا بغوايات أكبر لم نعهدها من قبل، وأول تلك الغوايات هي تعلم النظر إلى كياناتنا المجردة وعقولنا الكسولة وتعلم فضيلة التواضع الحقيقي بدلاً من إيمان النظر في أجساد وعقول الآخرين وممارسة دور (غورو) ثقافي عليهم في سياق لعبة مائدة لا ينتج عنها سوى تكريس الوهم.

لماذا نرغب المكوث في منطقة الراحة؟ أسباب عديدة تقف وراء هذا المكوث وتشبّع عليه. أولها هو العتودُ Habituation الغفسي إلى الكسل والإسترخاء واستجلاب الإمتيازات. نندقق مثلاً في نسقنا التعليمي. هل فكرنا بأمثولة (تعّب وأنت صغير حتى تستأنس بثمرات تعبك عندما تكبر.



السياسية
هناك إدوارد
ونزيهة الدليمي
وتسار الجلبلي
وعادة العاملي
التي أمست عقيلة.
كما تناول قلته كتاباً

من أمثال جابر عصفور وهادي العلوي، وعلي الشوك ومحمد دكروب وهاني فخص، وطلال سلمان، وروائين من أمثال عبد الرحمن منيف وغائب طعمة فرمان وجيوكتدا بيلي. وتطرق قلته إلى الشعراء أدونيس وسعدي يوسف ومحمود درويش ومظفر النواب ومحمد سعيد الصكار وفوزي كريم، وهناك الكثير من الأسماء التي لا يستطيع هذا الحيز الإلمام بها والإشارة إليها. كون علاقات فخري كريم متشعبة ومتداخلة ومرتبطة بوشائخ وخيوط، تمتد على طول مسيرته التاريخية الناجحة عموماً، رغم كل ما لاقتّه من مشاكل ومساجلة ومنازرة من قبل أطراف عديدة، سياسية وثقافية وحزبية، وبالمقابل لاقت ترحيباً وقبولاً، وسياسية في يوم ما، فهو أول من يسارع إذاً فاجأت المثنية أحدهم. لتقديم شكل ما من أشكال الوفاء الذي يستطيع اجتراحه، لجعل الخاتمة، أن تكون هائلة وكريمة، ولم يكن هذا الكتاب الذي بين يدينا إلا نوعاً من أنواع الوفاء. تجاه أصدقائه الراحلين، ومن تبقى منهم على قيد الحياة، وهو أقلية قليلة.

\*\*\*\*\*

من أمثال جابر عصفور وهادي العلوي، وعلي الشوك ومحمد دكروب وهاني فخص، وطلال سلمان، وروائين من أمثال عبد الرحمن منيف وغائب طعمة فرمان وجيوكتدا بيلي. وتطرق قلته إلى الشعراء أدونيس وسعدي يوسف ومحمود درويش ومظفر النواب ومحمد سعيد الصكار وفوزي كريم، وهناك الكثير من الأسماء التي لا يستطيع هذا الحيز الإلمام بها والإشارة إليها. كون علاقات فخري كريم متشعبة ومتداخلة ومرتبطة بوشائخ وخيوط، تمتد على طول مسيرته التاريخية الناجحة عموماً، رغم كل ما لاقتّه من مشاكل ومساجلة ومنازرة من قبل أطراف عديدة، سياسية وثقافية وحزبية، وبالمقابل لاقت ترحيباً وقبولاً، وسياسية في يوم ما، فهو أول من يسارع إذاً فاجأت المثنية أحدهم. لتقديم شكل ما من أشكال الوفاء الذي يستطيع اجتراحه، لجعل الخاتمة، أن تكون هائلة وكريمة، ولم يكن هذا الكتاب الذي بين يدينا إلا نوعاً من أنواع الوفاء. تجاه أصدقائه الراحلين، ومن تبقى منهم على قيد الحياة، وهو أقلية قليلة.

\*\*\*\*\*

الورد: "أورّع جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد"، فهو شخصية موزّعة في مفكر يساري، وكاتب حر ذي رؤية عابرة للطوائف والمذاهب والهويات الحقوق الإبداعية الأخرى للكتابة. ومن هنا تمّ تكريمه عربياً في دبي، كونه "شخصية العام الإعلامية" على كل منجزه الإعلامي، بدءاً بتأسيس الصحف والمجلات الأدبية والفكرية والفلسفية، كتأسيسه مجلة "النهج"، ورعايته لمجلة "الثقافة الجديدة" في دمشق في مرحلة التسعينيات من القرن المنصرم، ناهيك عن تأسيسه لدار النشر المعروفة "دار المدى" ولجلتها "المدى" أيضاً المصاحبة للدار حينذاك، والتي ترأس تحريرها الشاعر الراحل سعدي يوسف، وظل فخري كريم على هذا النسق من النشاط الإعلامي والثقافي، ساعياً في دروب النشر والتأسيس والكتابة في كل من دمشق وبيروت وبغداد، وصولاً إلى العاصمة التشيكية براغ، حيث مواصلة مجلة "النهج" دورها العالمي في نشر الفكر

اليساري والعلوم الفلسفية الإنسانية، حتى زال نظام البعث في العراق، ثم عودته إلى بغداد ليؤسس هذه المرة صحيفة "المدى"، بعد غياب قسري دام أكثر من ربع قرن عن بلده العراق، ناقلاً في الآن ذاته مكاتب "دار المدى" للنشر من دمشق إلى بغداد، ليغيّ بما كان يؤكد عليه طوال حياته، من تسخير دور الإعلام والثقافة والأدب في بلده العراق، ويغي كذلك بالتزاماته الوطنية، تجاه تراب مسقط الرأس وحضارته الأولى. إنن تكريم الكاتب والناشر والإعلامي البارّ فخري كريم، وإن جاء متأخراً، هو تكريم لرموز الثقافة الإعلامية والإبداعية العراقية والعربية، والمكرّم هنا يستحق أكثر من تكريم، كونه أكثر من شخص، وكما قال الشاعرعروة ابن

# إضاءات لملاحم زمن

العالمية لعالم اليسار الأحدث، الأكثر تطلّعاً وشمولاً، من أجل تغذية العقل الإنساني الطامح إلى البناء والتغيير الجماليين،

في عالم الأدب والصحافة والفن، وعموم الحقول الإبداعية الأخرى للكتابة. ومن هنا تمّ تكريمه عربياً في دبي، كونه "شخصية العام الإعلامية" على كل منجزه الإعلامي، بدءاً بتأسيس الصحف والمجلات الأدبية والفكرية والفلسفية، كتأسيسه مجلة "النهج"، ورعايته لمجلة "الثقافة الجديدة" في دمشق في مرحلة التسعينيات من القرن المنصرم، ناهيك عن تأسيسه لدار النشر المعروفة "دار المدى" ولجلتها "المدى" أيضاً المصاحبة للدار حينذاك، والتي ترأس تحريرها الشاعر الراحل سعدي يوسف، وظل فخري كريم على هذا النسق من النشاط الإعلامي والثقافي، ساعياً في دروب النشر والتأسيس والكتابة في كل من دمشق وبيروت وبغداد، وصولاً إلى العاصمة التشيكية براغ، حيث مواصلة مجلة "النهج" دورها العالمي في نشر الفكر

اليساري والعلوم الفلسفية الإنسانية، حتى زال نظام البعث في العراق، ثم عودته إلى بغداد ليؤسس هذه المرة صحيفة "المدى"، بعد غياب قسري دام أكثر من ربع قرن عن بلده العراق، ناقلاً في الآن ذاته مكاتب "دار المدى" للنشر من دمشق إلى بغداد، ليغيّ بما كان يؤكد عليه طوال حياته، من تسخير دور الإعلام والثقافة والأدب في بلده العراق، ويغي كذلك بالتزاماته الوطنية، تجاه تراب مسقط الرأس وحضارته الأولى.

إنن تكريم الكاتب والناشر والإعلامي البارّ فخري كريم، وإن جاء متأخراً، هو تكريم لرموز الثقافة الإعلامية والإبداعية العراقية والعربية، والمكرّم هنا يستحق أكثر من تكريم، كونه أكثر من شخص، وكما قال الشاعرعروة ابن

## موسيقى الالحد

## سياحة موسيقية في ألمانيا



حضور هذا الحفل إنجازاً كبيراً، فقد نفذت كل تذاكر حفلات الافتتاح الكونسرتات المهمة من زمن بعيد، إذ تنظم شركات سياحية متخصصة رحلات جماعية وتقتني الكثير من تذاكر الحفلات للمهتمين بموسيقى باخ والمهرجان القادمين من أوروبا وبريطانيا وأمريكا واليابان وغيرها من بقاع العالم وتتيها لها قبل سنة على الأقل. وقد قدم العازف الشاب عدداً من القطع الإضافية بعد انتهاء البرنامج الأصلي للحفل إثر التصفيق التواصل من الجمهور الذي وقف للعازف.

وقد تحول مركز المدينة إلى مهرجان دائم بياح خالاً أيام المهرجان، خاصة في ساحة السوق القريبة من متحف باخ وكنيسة توماس الشهيرة حيث عمل باخ 28 سنة حتى وفاته، وتقام الأمسيات الموسيقية على المسرح الكبير، بينها أمسية جميلة لفرقة سربابند التي تميزت بموسيقى باخ بالموسيقى العربية.

لكن الموسيقى في لايبسج لا تقتصر على باخ (وندلسون وشومان وفاغنر وغريغ وهانسن أبرزين وآخرين ممن ارتبطوا بها بشكل وثيق)، فقد اختتم في قبل أربعة أسابيع مهرجان شوستاكوفيتش (من 15 أيار حتى 1 حزيران) الذي أقيم على شرف الذكرى الخمسين لوفاة المؤلف الروسي الكبير بمشاركة فرقة بوسطن السيمفونية وفرقة غفاندهاوس وعدد من كبار قادة الأوركسترا والمفحين، وبين ما قدم أوبرا شوستاكوفيتش، ليدى مابكت من متسنسك"، وهو عمل يندر تقديمه.

سوف أعرض بشيء من التفصيل محطات بارزة من هذه السرعة الجميلة في الأسابيع القادمة.

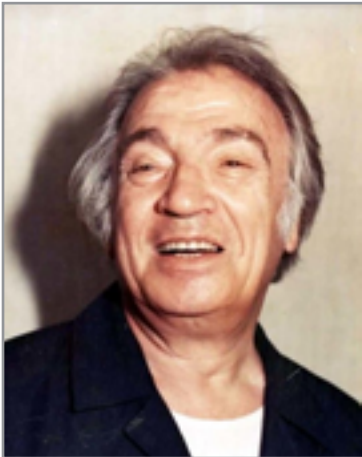
## شراكات أبداعية

# ثنائية التأليف والإخراج المسرحي في العراق



عادل كاظم

شيخ المجريين (سامي عبد الحميد) والكاتب عبد الكريم السوداني) فيما يعرف بثلاثية (أكثر من محطة بدءاً من مسرحية (لو) 1988و(مطر يمه) 1989و(تقاسيم على نغم النوى) 1992 والذي يجمع هذه النصوص هو افتتاحها على الاب السريدي والانتقاء على الحكايتين العراقية والروسية من مناهل سرديّة خالصة تم تحويلها ضمن مرقوفولوجيا جديدة لتشكلات الحكاية الى مسرحيات درامية، فاقتبست المدة والمؤلفة عواطف نعيم من قصة بعنوان (الالَم) لتشيخوف مسرحيتها (لو) التي شكلت علامة فارقة في افتتاحها على الطبقة الاجتماعية المتصعبة والمهملة في المجتمع العراقي (العربنجي) واقتبست من قصة بعنوان (طيور السماء) (طير يمه) وكذلك استهوته قصة للكتاب غريغور زيه مستقيم تجبره الظروف المعاشية الى ان يتولى التدريس الخصوصي لكي يحصل على ما يكفي من المال لالةا عائلته حيث ان راتبه الشهري جراء عمله كمدرس لا يكفي وعندما يشعر ان لديه مبالغ كبيرة من المال جراء التدريس الخاص طمّع أكثر وذلك عن طريق الدخول الى السوق التجاري حيث يتولى شراء وبيع الملابس وهكذا يتزايد مدخوله المالي ويزداد طمعه راعياً في اكتناز المال الوفير باحثاً عن مصادر أخرى غير شرعية حتى يصل الى حالة من الجنون) ويردف عبد الحميد شارحاً اليات عمله مع المؤلف: (قمنا أثناء القراءات الاولى على الطاولة بالجوء الى التأليف الجماعي مشهد بعد آخر، نلقت ولنغي وعادنا وحدهم، لنعيد التكريب وهكذا حتى نصل الى القناعة التامة بصلاحيه الشهد وتأثيره الدرامي) يبدو ان تأثير المخرج بانساقه الفكرية والفنية في حياتي ابراهيم جلال وسامي عبد الحميد واضحا على البنية الدرامية للمؤلف وذلك لخبرة المخرج النظرية والعملية في مسرحنا دعت لان يتدخل في جوهر البنية الدرامية بجذلية الهدم والبناء المتكرر للوصول الى الصياغة المثلى تمهيدا لانتاج نص عرض يمتلك اسرار القراءة الاخرجاية والرؤية الجمالية للمخرج.



ابراهيم جلال

المؤلف والمخرج وشراكته الادباية تجربة المؤلفة عواطف نعيم مع المخرج عزيز خيون في اكثر من محطة بدءاً من مسرحية (لو) 1988و(مطر يمه) 1989و(تقاسيم على نغم النوى) 1992 والذي يجمع هذه النصوص هو افتتاحها على الاب السريدي والانتقاء على الحكايتين العراقية والروسية من مناهل سرديّة خالصة تم تحويلها ضمن مرقوفولوجيا جديدة لتشكلات الحكاية الى مسرحيات درامية، فاقتبست المدة والمؤلفة عواطف نعيم من قصة بعنوان (الالَم) لتشيخوف مسرحيتها (لو) التي شكلت علامة فارقة في افتتاحها على الطبقة الاجتماعية المتصعبة والمهملة في المجتمع العراقي (العربنجي) واقتبست من قصة بعنوان (طيور السماء) (طير يمه) وكذلك استهوته قصة للكتاب غريغور زيه مستقيم تجبره الظروف المعاشية الى ان يتولى التدريس الخصوصي لكي يحصل على ما يكفي من المال لالةا عائلته حيث ان راتبه الشهري جراء عمله كمدرس لا يكفي وعندما يشعر ان لديه مبالغ كبيرة من المال جراء التدريس الخاص طمّع أكثر وذلك عن طريق الدخول الى السوق التجاري حيث يتولى شراء وبيع الملابس وهكذا يتزايد مدخوله المالي ويزداد طمعه راعياً في اكتناز المال الوفير باحثاً عن مصادر أخرى غير شرعية حتى يصل الى حالة من الجنون) ويردف عبد الحميد شارحاً اليات عمله مع المؤلف: (قمنا أثناء القراءات الاولى على الطاولة بالجوء الى التأليف الجماعي مشهد بعد آخر، نلقت ولنغي وعادنا وحدهم، لنعيد التكريب وهكذا حتى نصل الى القناعة التامة بصلاحيه الشهد وتأثيره الدرامي) يبدو ان تأثير المخرج بانساقه الفكرية والفنية في حياتي ابراهيم جلال وسامي عبد الحميد واضحا على البنية الدرامية للمؤلف وذلك لخبرة المخرج النظرية والعملية في مسرحنا دعت لان يتدخل في جوهر البنية الدرامية بجذلية الهدم والبناء المتكرر للوصول الى الصياغة المثلى تمهيدا لانتاج نص عرض يمتلك اسرار القراءة الاخرجاية والرؤية الجمالية للمخرج.





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
29 June 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 31 °C - 46 °C | الموصل / 31 °C - 43 °C | أربيل / 26 °C - 42 °C  
البصرة / 27 °C - 48 °C | الرمادي / 29 °C - 44 °C | النجف / 32 °C - 46 °C



## اقراء

### الملاحم الاجتماعية في أعمال عدد من الفلاسفة المسلمين

عن دار المدى صدر حديثا كتاب "الملاحم الاجتماعية في أعمال عدد من الفلاسفة المسلمين.. الكندي.. الفارابي.. الغزالي.. ابن طفيل.. ابن باجة.. ابن رشد" للدكتورة لاهي عبد الحسين. الكتاب يهدف الى التعريف بالجوانب الاجتماعية في اعمال عدد من الفلاسفة المسلمين. وتأتي اهمية هذا الكتاب من زاوية التعريف بالانجازات الفكرية والمغاهيمية التي وضعها هؤلاء المفكرون المسلمون قبل ما يقارب من سبعة قرون من ظهور علم الاجتماع الحديث كما نعرفه اليوم.

## بيت المدى يحتفي بذكرى أديب الإنسانية توماس مان

جلسة بيت المدى هذا الأسبوع كانت مخصصة للأديب الألماني توماس مان بمناسبة مرور 150 عاما على ولادته، قدمها د. احمد الظفيري قائلاً، ولد الكاتب توماس مان (1875 وتوفي 1955) بمدينة لوبيك الألمانية. كان أبوه من كبار تجار الغلال، وتبوأ منصب عمدة لوبيك مرتبتين، فضلاً على أنه كان عضواً في مجلس الشيوخ. في الثاني عشر من كانون الأول /ديسمبر من سنة 1929 تلقى توماس مان خبرا سارا من ابنته "إليزابيث" وولده "مايكل" عن طريق رسالة تلغراف تفيد بأن والدهما حاز على جائزة نوبل للأدب. لكن الأديب الألماني أخذ الأمر بهدوء تام.

#### متابعة المدى

بعد نجاح هتلر في انتخابات الرايخ الألمانية سنة ١٩٣٠ كان من السهل على توماس مان التعرف على الأخطار التي تهدد الديمقراطية الوليدة، حيث طلب تشكيل جبهة من البرجوازيين والاجتماعيين الديمقراطيين لمواجهة المتشددین اليمينيین. وقام الكاتب الألماني في نفس العام بالإشارة إلى "التحذير من الجور والانقلاب على الحياة البرلمانية عن طريق الكيان الدكتاتوري في كتابه ماريو والساحر. وبعد وصول الحزب النازي إلى الحكم سنة ١٩٣٣ لم يبق أمامه غير الهجرة. بعد ذلك قام النازيون بسحب الجنسية عنه سنة ١٩٣٦. وبعد أن قضى بضع سنوات في السويد اضطر مجددا للهجرة إلى الولايات المتحدة والإقامة فيها مع عائلته. ومن هناك توجه إلى الشعب الألماني بعد اندلاع الحرب عبر الراديو بهدف إيضاح آثار الحرب المدمرة وجرائم الحكم النازي بحق شعبه.

ثم تحدث بعدها د. بهاء محمد علوان استاذ اللغة الألمانية في جامعة بغداد عن توماس مان قائلاً: الحديث عن توماس مان حديثا كبيرا، وإذا أن نعرف مان ودوره الأدبي علينا ان نعرف تاريخ الأدب الألماني، فالأدب الألماني أدب عريق وأنتج رموزا كبيرة منذ زمن الكلاسيكية والرومانتيكي، الى المدرسة التعبيرية التي كان متأثرا بها توماس مان، فمان كان متأثرا برموز الادب الالاماني مظلما كان متأثرا بالفلسفة الالمانية كذلك، ويجب أن نعرف هل كان مان فيلسوفا كتب نصا أدبيا أم اديب كتب نصا فلسفيا؟، توماس مان كان شديد الارتباط بألمانيا حتى عندما كان في

المهجر، عندما استشعر خطر وجود هتلر، قال عبارة مشهورة هي: "أينما أكون تحل ألمانيا" والحقيقة مثل هذه العبارة للذين لا يعرفون تراكيب اللغة الألمانية أو ترجمتها، يمكن أن تؤول إلى أنه متعاليا على ألمانيا، أو أن ألمانيا غير موجودة بدونه.. بينما معنى العبارة أن ألمانيا حاضرة معي أينما أحل، ويعني الالتصاق بجذوره واعتزازه بهذه الجذور. يعد توماس مان رائد الحداثة بالرواية الألمانية، فقد أستند الى تقنيات الكتابة الروائية متأثرا بالكاتب الروسي تولستوي، فقد أحدث تقنيات جديدة على السرد الألماني فهو من المحدثين. فلو رجعنا الى رواية بوندنبرك، فهذه الرواية تنقل الصراع الطبقي في ألمانيا وتنقل التجربة الشخصية لمان، فهي أقرب الى رواية السيرة، وكان التأثير واضحا برواية



آلام فيرتر لغوته، وأشار الى ان توماس مان عُين في الروايات المترجمة للعربية. في رواية فاوست استخدم الفلسفة بشكل

كبير معتمدا على فلسفة نيتشه في تناول الصراع، هل الصراع بين الخير والشر صراع تقليدي؟ كما تجسد في فاوست غوته.



## كاتي بيرى "منزعجة" من طلاقها

نشرت تقارير أن المغنية العالمية كاتي بيرى "منزعجة" بسبب نهاية علاقتها التي استمرت تسع سنوات مع الممثل العالمي أورلاندو بلوم، حيث كشف مصدر مطلع لمجلة "ويكلي"، أن الزوجين السابقين، اللذين لديهما ابنة تبلغ من العمر أربع سنوات، انفصلا لكن علاقتهما ودية.

ويقول المصدر: "الأمر ليس مخيفاً للجلد حالياً، فقط "كاتي" مستاءة بالطبع، لكنها مرتاحة لعدم اضطرابها لخوض تجربة طلاق أخرى، فقد كانت تلك أسوأ فترة في حياتها" - في إشارة من المصدر إلى طلاق كاتي من راسل براند. وأضاف المصدر أن المغنية، البالغة من العمر ٤٠ عاماً، تتعامل مع الانفصال بانشغالها بمسيرتها الموسيقية، حيث تشارك كاتي حالياً في جولتها الموسيقية "لايفتايمز" التي انطلقت في أبريل، يأتي هذا بعدما كشف مصدر مقرب - في وقت سابق من هذا الشهر - أن علاقة الثنائي كانت على وشك الانهيار، حيث قال المصدر - حينها - "انتهى الأمر.. ينتظران انتهاء جولتها قبل الانفصال".



## دراسة تكشف عن عادة مالية تجعلك سعيداً

بينما يعتقد الكثيرون أن الثروة هي طريق السعادة، كشفت دراسة أسترالية حديثة أن سر الرضا الحقيقي قد لا يكون في مقدار ما تجنيه من مال، بل في طريقة إدارتك له.

فقد توصل الباحثون بعد متابعة أكثر من ٢٠ ألف شخص على مدى ٢٠ عاماً إلى أن العادات المالية البسيطة مثل الادخار المنتظم وسماد الفواثير في الوقت المحدد، لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية يفوق في بعض الأحيان مجرد امتلاك دخل مرتفع. وهذه النتائج المثيرة،

أقام مؤسس «أمازون» جيف بيزوس ومقدمة البرامج التلفزيونية السابقة لورين سانشين حفلة زفافهما الفخمة مساء الجمعة بحضور مجموعة من الأثرياء والمشاهير، على إحدى جزر البندقية، بعيداً من عيون الجمهور والمتظاهرين.

ونشرت سانشينز على «إنستغرام» صورة لها وهي متألقة بفستان أبيض، بينما تقف بجانب بيزوس، رابع أغنى رجل في العالم، مرتدياً بذلة رسمية، في أول صورة لهما من عقد القرن. وأفادت وسائل الإعلام الإيطالية بأن بيزوس البالغ ٦١ عاماً، وسانشينز البالغة ٥٥ عاماً، تبادلوا عهود الزواج

التي نشرت في مجلة "العلوم الامريكية" h، تثبت أن الانضباط المالي - وليس بالضرورة الثراء - هو العامل الحاسم في تحقيق السلام النفسي والاستقرار العاطفي، حتى في خضم الأزمات الاقتصادية الصعبة. وما يجعل هذه النتائج مثيرة للاهتمام هو أنها تظل صحيحة حتى في أصعب الظروف الاقتصادية، بما في ذلك الأزمات المالية الكبرى مثل أزمة ٢٠٠٨

ووجانحة كورونا. ويبدو أن الشخص الذي يدير بانتظام ويحسن إدارة مصروفاته، حتى لو كان

في حفلة أقيمت في جزيرة سان جورجيو ماجوري، قبالة ساحة سان ماركو، في البندقية بإيطاليا، وارندى المشاركون فيها ثياب السهرة الرسمية. وأقام الزوجان حفل زفافهما أمس (الجمعة) في الوقت الذي توافدت فيه عشرات من الطائرات الخاصة إلى مطار البلدة، ورست البخوت في الممرات المائية الشهيرة بالمدينة. واجتمع الرياضيون والمشاهير والمؤثرون وقادة الأعمال للاحتفال ببذخ، ما كان دليلاً على حب الزوجين وفروهما الطائفة. وكان هذا هو اليوم الثاني من

الفعاليات المنتشرة في جميع أنحاء المدينة الإيطالية، ما زاد من تعقيد ما كان ليصبح مشروعاً لوجستياً ضخماً، حتى على اليابسة. وكان حاكم فينيتو، لوكا زايبا، أول من قدم تقديراً لتكلفة حفل بيزوس/ سانشينز، فقد أخبر الصحفيين هذا الأسبوع أن أحدث إجمالي رأه يتراوح بين ٤٠ و٨٠ مليون يورو (ما يصل إلى ٥٦ مليون دولار). ووفقاً للتقرير السنوي لموقع "زولا" لتخطيط حفلات الزفاف، يتجاوز هذا الرقم ألف ضعف متوسط تكلفة حفلات زفاف الأزواج الأميركيين، والبالغ ٣٦ ألف دولار، في عام ٢٠٢٥.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### بلاد المكتبات

أصبح أحد أشهر المهتمين بالكتب والمكتبات، كتبه تثير شهية دور النشر. الارجننتي ألبرتو مانغويل والذي احتفل بعيد ميلاده "السابع والسبعين" قبل ما يقارب الشهرين، يرى أن الكثير من البلدان أراحت المكتبة واستبدلتها بـ "البنك" الذي تضعه العديد من الحكومات في المراكز الأولى من اهتماماتها، ويرى مانغويل ان القراءة انزوت في أركان بعيدة في مجتمعاتنا.

منذ سنوات أ طرح على نفسي سؤالاً، أجوبته بالتاكيد معروفة؛ ما سبب إهمال الحكومات العراقية المتعاقبة لدور المكتبة في حياة العراقيين، ولماذا اختفت المكتبات العامة ولم يعد لها وجود؟.. يكتب الروائي غابرييل غارسيا ماركيز: "المكتبات هي خزائن الذاكرة الإنسانية، وهي التي تحفظ للأمة تاريخها الحقيقي".

عندما انظر إلى أحد السياسيين العراقيين وهو يتحدث ويثير الشجون الطائفية اتساءل: نرى ما هي قائمة الكتب المفضلة لديه؟ هل قرأ يوما على الوردي أو فؤاد التكريلي أو الرصافي؟ والوم نفسي وأسخر منها: يارجل إنهم يعيشون ميكافيلي من خلال السماع ولم يقرأوا صفحة منه، لكنهم طبقوا مبادئه المخادعة في السياسة.

في بادرة عربية نادرة، يحول حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد شغفه في القراءة الى مشاريع ثقافية، مهرجان تحدي القراءة، مكتبة عامة تضم ملايين العناوين، جائزة متميزة للغة العربية، مشروع الحي الثقافي، برنامج دولي للكتابة، مؤسسة ضخمة للمعرفة، تكريم لوناوغ العرب وكبار صحفيهم، وأخيرا مبادرة توزيع ١٠٠٠ مكتبة منزلية، تتضمن مختارات من الكتب دعما لثقافة القراءة.

عندما يؤمن الحاكم بأن، المعرفة والكتاب هما أفضل سبل التقدم، وأكثرها ضمانا لبناء مجتمع متطور، فانت امام ظاهرة تثير الدهشة، وتجربة من تجارب التحضر، وتطور لا يتوقف. تؤمن الامارات ان على المسؤول أن يتسم بسعة الافق والمعرفة، يضاف لهما التواضع ومجبة الخير للجميع، والالاناج الحكومي الذي يسعد الناس بجمع طبقاتهم. قبلت الامارات معادلة الارجننتيني مانغويل فلم تفضل البنك على المكتبة، وفي الوقت نفسه لم تتخلل عن البنك لمصلحة الكلاسيكية، فالمال كما هو في خدمة التنمية والبناء، فهو ايضا في خدمة تنمية العقول.

يصف محمد بن راشد القراءة بأنها مفتاح المعرفة وجسر الوصول إلى مكتونها، والسبيل للوصول إلى أعلى مراتب الابتكار في شتى المجالات، ويخاطب العاملين بمعينته: "ساعدوا النشر على النهل من معين المعرفة الذي هو سند الأمم ومدادها الأول في ترسيخ أسس نهضتها، فحب القراءة يربى في الصغر، ويصبح عادة وثقافة لا يمكن الاستغناء عنها عند الكبر".

أنا أعترف، لأن البعض يسألني دوما، اليس لديك سوى الحديث عن الكتب؟ ولا ذنب لي أيها السادة، فأنا مجرد كاتب يبحث عن نافذة للأمل، وكانت واحدة من هذه النوافذ ما تقوم به الامارات التي تتحول مدنها يوما بعد آخر إلى مكتبة مفتوحة للجميع.

لتغطية احتياجاته الأساسية، ما يزيد من أعبائه المالية بدلا من تخفيفها. ومن المثير للانتباه أن الدراسة وجدت أن فوائد العادات المالية الجيدة تظهر بوضوح أكبر عند الرجال فيما يتعلق بالاخضرار، رغم أن كلا الجنسين يستفيدان من الناحية النفسية. كما استبعد الباحثون احتمال أن تكون الصحة النفسية الجيدة هي السبب في الإدارة المالية الجيدة، ما يؤكد أن تحسين العادات المالية هو طريق فعلي لتحسين الحالة النفسية وليس مجرد نتيجة لها.

## بتكلفة تجاوزت 56 مليون دولار.. تفاصيل الزفاف الأسطوري لجيف بيزوس



الفعاليات المنتشرة في جميع أنحاء المدينة الإيطالية، ما زاد من تعقيد ما كان ليصبح مشروعاً لوجستياً ضخماً، حتى على اليابسة. وكان حاكم فينيتو، لوكا زايبا، أول من قدم تقديراً لتكلفة حفل بيزوس/ سانشينز، فقد أخبر الصحفيين هذا الأسبوع أن أحدث إجمالي رأه يتراوح بين ٤٠ و٨٠ مليون يورو (ما يصل إلى ٥٦ مليون دولار). ووفقاً للتقرير السنوي لموقع "زولا" لتخطيط حفلات الزفاف، يتجاوز هذا الرقم ألف ضعف متوسط تكلفة حفلات زفاف الأزواج الأميركيين، والبالغ ٣٦ ألف دولار، في عام ٢٠٢٥.

في حفلة أقيمت في جزيرة سان جورجيو ماجوري، قبالة ساحة سان ماركو، في البندقية بإيطاليا، وارندى المشاركون فيها ثياب السهرة الرسمية. وأقام الزوجان حفل زفافهما أمس (الجمعة) في الوقت الذي توافدت فيه عشرات من الطائرات الخاصة إلى مطار البلدة، ورست البخوت في الممرات المائية الشهيرة بالمدينة. واجتمع الرياضيون والمشاهير والمؤثرون وقادة الأعمال للاحتفال ببذخ، ما كان دليلاً على حب الزوجين وفروهما الطائفة. وكان هذا هو اليوم الثاني من